يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٣٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום רביעי 25.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 139/46 - 25.10.1989 - Price: 1 Shekel

النواب اللبنانيون اقروا، نهائيا، وثيقة الوفاق الوطني!

■ «الوثيقة ـ اطار عادل ومتوازن يحقق التطلعات اللبنانية في السيادة والاستقلال والوحدة والمساواة» ■ دعوة الاطراف الدولية المعنية الى تحمل مسؤولياتها حيال ازالة الاحتلال الاسرائيلي ■ اتفاق على انهاء المهمات الامنية للقوات السورية في لبنان خلال مدة اقصاها سنتان ■

● جدة (السعودية) ـ الوكالات ـ انتهت لقاءات النواب اللبنانيين، امس، في مدينة جدة بعد (٢٣) يوما من المداولات حول وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي تشكل الفرصة الحقيقية لانقاذ لبنان والتي من شأنها ارساء الاساس للحوار الدمقراطي في لبنان.

وعقدت الجلسة الختامية في صالون الشرف التابع للقصر الملكي في جدة بحضور ٦٢ نائبا لبنانيا وشارك فيها، ايضا، وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) بالاضافة الى الموفد الخاص للجنة، الاخضر الابراهيمي.

وتلا الملك فهد نص وثيقة الوفاق الوطني.

وفي ما يلي بيان اللجنة الثلاثية العربية اثر الجلسة الختامية التي عقدها النواب اللبنانيون في جدة لاعلان اقرار «وثيقة الوفاق الوطني».

تابعت اللجنة الثلاثية العربية العليا، باهتمام بالغ، الاجتماعات التي عقدها النواب اللبنانيون في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٤١٠/٣/١ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٣٠ م الى ١٤١٠/٣/٢٣ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢ م قياما بالواجب الوطني وتلبية للدعوة التي وجهت اليهم من اللجنة الثلاثية. ويسر اللجنة ان تعبر عن تقديرها الكبير للانجاز التاريخي الضخم الذي توصل اليه النواب اللبنانيون والذي اكد وحدتهم واثبت حرصهم على قيام الدولة على اساس الوفاق الوطني وان تشيد بالجهودات الكبيرة التي بذلها السادة النواب اثناء مناقشة وثيقة الوفاق الوطني وبما تميز به عملهم من شعور بالمسؤولية التاريخية وتطلعا نحو تحقيق المصلحة اللبنانية العليا. كما يسرها ان تزف التهاني في المقام الاول الى الشعب اللبناني التي ضحى وقاسى الكثير وتبتهل الى الله العلي القدير ان يكون ذلك مدعاة لاستتباب الامن والاستقرار في ربوع لبنان وترسيخ السلام والعيش المشترك والوئام والصفاء والاخاء بين اهله.

«ان الاتفاق الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف يؤكد ان الحل الوحيد للازمة اللبنانية هو النابع من صميم الشرعية اللبنانية وان قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله هو الطريق الوحيد لتحقيق

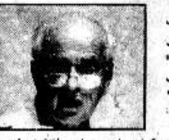
● البقية على الصفحة ٥ ●

تعتيم اعلامي تام على جريمة القتل المروعة في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الناطقة بلسان الشرطة في تل ـ أبيب، داليا غلعاد، مساء أمس، المراسلين لشؤون الشرطة، بمن فيهم مراسلنا، عن قرار حظر النشر الذي صدر يوم أمس بكل ما يتعلق بقضية الاشخاص السبعة الذين قتلوا في تل ـ أبيب ويافا في نهاية الاسبوع. وقد أعطى القاضي ايلات هذا القرار، وهو الثالث من نوعه في هذه القضية تلبية لرغبة الشرطة. والقرار يمنع وسائل الاعلام من نشر اية تفصيلات، وفرض التعتيم الاعلامي التام حول القضية.

رابين يعترف:

«انا الذي رحلت عرب الحولة»!

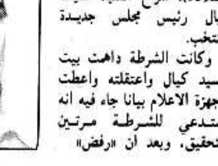


● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (١٩٨٩/١٠/٢٤)، ان وزير «الامن» اسحاق رابين نفذ عملية ترحيل (ترانسفير) ذات شان، وذلك في العام ١٩٥٦ حين كان قائد المنطقة الشمالية.

واقتبست الصحيفة الفقرة التالية من كتاب رابين بعنوان «بطاقة خدمة»: «حللت احدى المشاكل في الشمال من خلال استغلال الحرب ضد مصر وبالتنسيق مع الامم المتحدة: نقلنا حوالي الفي عربي شكلوا مشكلة امنية ذات عبء، من مكان سكنهم في مثلث المنطقة الحرام (جنوب بحيرة الحولة) الى الجانب الشرقي من نهر الاردن»!

إطلاق سراح عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب

* انهيار الافتراء الذي استهدف التشكيك بسمعة هذا المناضل الجبهوي *



● جديدة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة، صباح امس (الثلاثاء)، سراح السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب.

وكانت الشرطة داهمت بيت السيد كيال واعتقلته واعطت لاجهزة الاعلام بيانا جاء فيه انه استدعي للشرطة مرتين للتحقيق، وبعد ان «رفض» المثول في مركز الشرطة صدر امر باعتقاله!! وادعت الشرطة بأن التهمة الموجهة الى عفيف كيال هي... «الحصول على شيء بالخديعة»!!!)

وقال السيد عفيف كيال (ابو وئام) لمندوبنا ان التحقيق جرى حول وثيقة قدمها المجلس المحلي لشركة تأمين للحصول على تعويضات لعامل المجلس السيد صالح شاعر في اعقاب حادث عمل.

وجاء في شهادة المجلس ان السيد صالح شاعر اصيب في حادث جبالة باطون بينما «معلومات الشرطة» تفيد بأن التراكتور وليس جبالة الباطون هو سبب الحادث(!!!)

وقال ابو وئام: في الحالتين فانني لست طرفا و «لم احصل على شيء» لا بالخديعة ولا بغير الخديعة. ومن الواضح ان الهدف من الاعتقال الاستفزازي هو الانتقام السياسي نظرا لنضالي مع كل اهل جديدة ضد الدمج ونشاطي الشعبي العام في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويفيد مندوبنا ان اهل جديدة الذين ردوا بغضب واشمئزاز على الاستفزاز البوليسي المفضوح، يزورون الآن بيت السيد كيال معبرين عن اعتزازهم به رئيسا للجديدة وعلما من اعلام الجماهير العربية في اسرائيل.

شهيدان من مخيم دير البلح (١٢ عاما) وخربة ابو فلاح (١٦ عاما)!

■ اصابة جنديين اسرائيليين من مخيم عايدة وغزة ■ مظاهرة على ارض مقبرة باب الرحمة، شرقي القدس المحتلة، تنديدا بمخططات الاعتداء البلدية ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، مساء امس، في مستشفى «تل هشومير» الفتى عبد الله اسماعيل ابو العراج (١٢ عاما) من مخيم دير البلح متأثرا بعيار معدني طير دماغه يوم (١٠/١٩) الجاري فيما استشهد بعد ظهر امس الشاب ضياء زاهي ابو حية (١٦ عاما) في قرية خربة ابو فلاح (رام الله) متأثرا برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من الصدر فيما استولى جنود الاحتلال على جثته ونقلوها الى جهة غير معلومة، يعتقد انها معهد

● البقية على الصفحة ٢ ●



● جيل الانتفاضة القادم يرفع شارات النصر ويستعد للمعارك المقبلة ● (تصوير: طارق. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

في جلسة ماراثونية صاخبة:

الكنيست ناقشت (٦) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة المعادية للسلام وللجماهير الشعبية

□ فلنر وطوبي: لا مفر من مفاوضة الشعب الفلسطيني عبر م.ت.ف □ ميلو: «هناك تحركات جادة لدفع عملية السلام» و «الاقتصاد الاسرائيلي يسير نحو الافضل»!!□

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح كتلة «الجبهة» لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الجمود السياسي والوضع الاقتصادي المتأزم، اضافة الى خمسة اقتراحات مقدمة من كتل «راتس» و «مبام» وشينوي والقائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي وذلك بأغلبية اصوات نواب الليكود وشاس وبعض اعضاء الكنيست من المعراخ وتغيب بعضهم وامتناع كتل اغودات يسرائيل وديجل هتوراه وموليدت وهتحيا وتسومت.

وقدم اقتراح الجبهة النائب ماير فلنر مؤكدا على انه ليست هناك اية طريق اخرى لحل الصراع في المنطقة ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، التي تضرب المجتمع الاسرائيلي، الا بتغيير السياسة نحو السلام فالسلام هو المفتاح الحقيقي ليست فقط لأمن البلاد وانما للاقتصاد والمشاكل الاجتماعية الملحة.

واضاف النائب فلنر «اننا لا نناقش موضوعين منفردين، السياسة والاقتصاد، لان هناك رابطا وثيقا بين عدم احلال السلام واستمرار الاحتلال. وبين الوضع الاقتصادي المتردي، بين التبذيرات العسكرية وتسديد الفوائد وديونها، وبين البطالة والمس بأجور العمال والمتقاعدين وشبكة الصحة والتعليم».

من ناحية اخرى شدد النائب فلنر على ان سياسة الحكومة هي وصفة لحرب قادمة، وصفة ضد السلام، يتوحد المعراخ والليكود حولها بلاءاتهم ضد الحوار مع منظمة التحرير وضد اقامة الدولة الفلسطينية. واضاف «حتى جنوب افريقيا

● البقية على الصفحة ٥ ●

وزير خارجية مصر نقل الى امريكا استفسارات م.ت.ف حول نقاط بيكر



● القاهرة ـ و.ص.ف ـ نقل وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، امس (الثلاثاء)، الى السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويسنر، الاسئلة التي طرحها قادة منظمة التحرير الفلسطينية حول «مقترحات السلام» التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال ويسنر، الذي كان يتحدث الى الصحافيين، ان هذه الاسئلة نقلت اليه خلال لقائه الوزير المصري عبد المجيد. واضاف الدبلوماسي الامريكي ان بلاده «ستواصل مساعيها من اجل بدء محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وقال «ان الابواب ليست مغلقة والكلمة الاخيرة لم تعلن بعد».

ويأتي هذا اللقاء بعد ٢٤ ساعة على اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة والذي تركز حول مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

وكان مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية المصرية اعلن امس الاول (الاثنين) ان م.ت.ف «لا ترفض» المقترحات الاخيرة ذات النقاط الخمس لبيكر بشأن فتح حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير لكنها تطلب «بعض التوضيحات». وذكر المصدر ان مصر التزمت الحصول من الولايات المتحدة على اجوبة لاسئلة المنظمة.

النواب طوبي وميعاري ودراوشة يخترقون الطوق الاحتلالي المضروب حول بيت ساحور

■ تعميم بيان صحفي يشرح اوضاع البلدة القاسية تحت وطأة الحصار والمصادرات الاحتلالية ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام اعضاء الكنيست توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري بزيارة تضامنية الى مدينة بيت ساحور، القابعة تحت حصار احتلالي وحشي تمنع عنها ادنى شروط الحياة الانسانية، وذلك رغم اعلان المدينة «منطقة عسكرية مغلقة» مما اضطرهم الى سلوك طريق فرعي وعر للوصول الى المدينة.

واجتمع النواب الثلاثة مع رئيس البلدية، حنا الاطرش وعدد من اعضاء

● البقية على الصفحة ٥ ●

● عبد الوهاب دراوشة ●



● محمد ميعاري ●

● توفيق طوبي ●

وكالة «سي. اي. ايه» تعتمد، بقدر كبير، على «الموساد»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «صانداي تلغراف» اللندنية ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.اي. ايه) تقف عاجزة عن جمع المعلومات الاستخبارية عن الشرق الاوسط مما يضطرها الى الاعتماد بقدر كبير على «الموساد» الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة، التي اعتمدت في خبرها على اوساط استخبارية بريطانية، ان الاستخبارات المركزية الامريكية تستعين ايضا بالمعلومات التي تقدمها لها الاستخبارات البريطانية والفرنسية.

ويتزامن نشر هذا الخبر مع الشائعات الدائرة حاليا في واشنطن ومفادها ان الرئيس الامريكي جورج بوش ينوي اقالة رئيس «سي. اي. ايه» وليام وبفستر.

واشارت الصحيفة اللندنية الى انه منذ اعدام وليام باكلي رئيس شعبة الاستخبارات الامريكية في لبنان تواجه الولايات المتحدة صعوبات في اقامة شبكة تجسس واستخبارات قوية في لبنان!

فانواتو تعترف رسميا بدولة فلسطين

● بورت فيلا ـ «رويتر» ـ اكد مسؤولون حكوميون في بورت فيلا، امس الاول الاثنين، ان دولة فانواتو اصبحت اول دولة في المحيط الهادىء تعترف رسميا بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الاول العام ١٩٨٧. وذلك اعتبارا من امس الثلاثاء.

واشار المسؤولون الى ان ممثل م.ت.ف لدى استراليا، علي القزق، قدم اوراق اعتماده سفيرا لدولة فلسطين الى رئيس فانواتو، فريدريك تيماكاتا، في مطلع الاسبوع الجاري.

واكد القزق في بيان صدر في كانبيرا ان الرئيس تيماكاتا اعرب عن امله في عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية المشكلة الفلسطينية.

وتعتبر دولة فانواتو اول دولة في المحيط الهادىء تقيم سفارة فلسطينية على اراضيها.

بعد الترحيب بموقف م.ت.ف السلمي

المانيا الاتحادية تعلن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام الشرق اوسطي

● الكويت ـ اكدت المانيا الاتحادية مجددا، امس الاول الاثنين، دعم عملية السلام في الشرق الاوسط بوصفها ضرورة ملحة للشعب العربي الفلسطيني ولاسرائيل على حد سواء.

وابلغ سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت صحيفة «الانباء» الكويتية تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوصفه الصيغة المناسبة للتوصل الى حل لقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتوصل الى تسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط.

ورحب السفير بمواقف منظمة التحرير الفلسطينية الحالية. وقال ان حكومة بلاده ترحب بموقف م.ت.ف السلمي.

وزير الخارجية يزور اليابان قريبا

● وزير خارجية اليابان سيبرز ضرورة مشاركة م.ت.ف في اية عملية سلام ●

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الاول (الاثنين)، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس سيزور اليابان بين ٦ و١١ تشرين الثاني المقبل ليبحث مع نظيره الياباني تارو ناكاياما المسائل الثنائية وشؤون الشرق الاوسط.

وتابع مسؤولون في الوزارة انه من المتوقع أن تكون آفاق السلام في الشرق الاوسط في صلب المحادثات. واوضحوا ان ناكاياما سيبرز ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية سلام.

وتابع المصدر ذاته انه من المتوقع ان يعلن ارنس تأييده تعزيز التعاون الثنائي في مجالي العلم والتكنولوجيا.

وكان الوزيران التقيا الشهر الماضي في نيويورك، حيث شاركا في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وزير الخارجية آرنس في رسالة الى نظيره الامريكي:

الحكومة الاسرائيلية توافق، مبدئيا، على نقاط بيكر لكن بشرطين!

● شمير: اسرائيل تنتظر الرد الامريكي على تحفظاتها وبعدها سيضطر المجلس الوزاري المقلص الى اتخاذ القرار بشأن المقترحات الامريكية ● سفير اسرائيل في واشنطن: تحالفنا مع الولايات المتحدة قوي والصحافة الاسرائيلية تبالغ كثيرا عندما تتحدث عن التوتر في العلاقات الثنائية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، يوم امس الثلاثاء، النقاب عن أن وزير الخارجية، موشي آرنس، بعث برسالة الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر، اعلن فيها ان الحكومة الاسرائيلية «توافق مبدئيا» على «النقاط الخمس» التي اقترحها بيكر لكن على الاخير ان «يعطي ضمانات» بان م.ت.ف. لن تشارك في تشكيل الوفد الفلسطيني لاجراء الحوار وان لا يتناول الحوار سوى تنظيم الانتخابات في المناطق المحتلة من دون التطرق الى اي موضوع آخر.

ونقل الرسالة السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشي اراد. وقالت مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية ان بيكر لم يكن «متفائلا او متشائما» بعد تلقيه الرسالة لا سيما وان «تحفظات الحكومة الاسرائيلية لا تغير من موقفها السياسي» ـ على حد تعبيرها.

ومن جهة اخرى قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان المجلس الوزاري المقلص سيضطر لاتخاذ القرار بشأن المقترحات الامريكية بعد الانتهاء من مرحلة الاستفسارات من الادارة الامريكية والحصول على الضمانات المطلوبة.

واكد شمير، الذي قام امس بجولة في المنطقة الشمالية العسكرية، ردا على اسئلة الصحفيين، ان اسرائيل فعلا توافق مبدئيا على «نقاط بيكر الخمس» لكن لن توافق عليها بشكل رسمي ونهائي الا بعد الاستجابة الى الضمانات التي تطالب بها.

واضاف شمير: «المقصود هنا موافقة مبدئية على المقترحات وليس على تفاصيلها». واوضح ان اسرائيل تنتظر الرد الامريكي بخصوص الضمانات التي تطالب بها حول جدول اعمال المفاوضات وحول تشكيل الوفد الفلسطيني.

واوضح شمير، تعقيبا على الانباء المختلفة، انه سيقوم بزيارته الى الولايات المتحدة حسب الموعد المقرر لها. واضاف: «لا يهمني اذا كانت الزيارة رسمية او شخصية». وقال ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل لا تعاني من شرخ او ازمة وانما هناك خلافات في وجهات النظر من بعض القضايا.

وتجدر الاشارة الى ان الانباء تحدثت في الايام الاخيرة ان شمير سيزور الولايات المتحدة في زيارة شخصية وليست رسمية.

وبالمقابل هاجم وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، وزير الخارجية آرنس على خلفية الرسالة التي بعث بها الى

● البقية على الصفحة ٢ ●

شفاردنادزة في وارسو ضمن زيارة عمل قصيرة

● وارسو ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة امس الثلاثاء، الى وارسو في «زيارة عمل» تستغرق ٤٨ ساعة وذلك بدعوة من نظيره البولندي، كرزيستوف سكوبيزيفسكي.

وتعلق بولندا اهمية كبيرة على الزيارة التي اعلنتها جميع الصحف اليومية في وارسو في صفحاتها الاولى وخصصت لها تعليقات مستفيضة.

وكتبت صحيفة «رزيسبوسبوليتا» الناطقة باسم الحكومة متوجهة في كلامها الى شفاردنادزة ان «بولندا منذ زيارتك الاخيرة الى وارسو، صيف ١٩٨٨ تغيرت بطريقة جذرية. عندنا، نحن البولنديين، حكومة جديدة وبرلمان جديد وقوى سياسية اخرى تحدد جوهر علة وجودنا».

ومن جهتها ابرزت «غازيتا» صحيفة «التضامن» في صفحتها الاولى تصريح شفاردنادزة امس الاول الاثنين امام البرلمان السوفييتي الذي اكد ان «جيران وحلفاء واصدقاء» الاتحاد السوفييتي يملكون «حرية الخيار المطلقة» في تحديد طريقهم.

ومن المتوقع ان يحضر شفاردنادزة اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو يومي الخميس والجمعة في وارسو.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٠/٢٥، غائما جزئيا وتتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

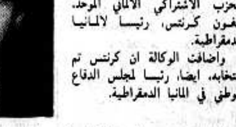
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٩١٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٣١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٦٣١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج

انتخاب كرنتس رئيسا لالمانيا الدمقراطية





● برلين ـ اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية الرسمية «ا.د.ن» ان مجلس النواب (البرلمان) في المانيا الدمقراطية انتخب، امس الثلاثاء، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ايغون كرنتس، رئيسا لالمانيا الدمقراطية.

واضافت الوكالة ان كرنتس تم انتخابه، ايضا، رئيسا لمجلس الدفاع الوطني في المانيا الدمقراطية.

وكان كرنتس قد القى كلمة في مجلس النواب اشار فيها الى ان «ما اثبت فاعليته» في سياسة البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي سيطبق في المانيا الدمقراطية «بموجب الظروف الوطنية». كما اعرب عن تأييده لتطوير العلاقات والتعاون مع المانيا الاتحادية.

بهدف انقاذ البلاد

شاعر تركي يقترح على رئيس الوزراء.. الانتحار معا!

● انقرة ـ الوكالات ـ اقترح كمال سوريا، وهو احد اشهر الشعراء الاتراك المعاصرين، على رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، في قصيدته الاخيرة ان ينتحرا معا بهدف انقاذ البلاد!

واشتهر سوريا بمعارضته الشديدة لسياسة رئيس الوزراء، وهو يكتب في الاسبوعية التقدمية «نحو العام الفين» التي توزع بعشرين الف نسخة. وقد قدم هذا الاقتراح في قصيدة نشرها في العدد الاخير من المجلة. وفي ما يلي نص القصيدة.

«لكي تتخلص البلاد منك/ ولكي تتحرر من عذاباتك الشخصية/ لنذهب انا وصديقي الكاتب مظفر بويروكو/ اقتراحا نعرضه عليك../ يجب ان تنتحرا بويروكو وانا/ ندعمك حيا./ فهلم نحن الثلاثة/ لننتحر امام الجمهور!

المكان. ساحة المرفأ القديم في كاديكوي/ وانت تحدد اليوم والساعة.

فلتتخلص البلاد منك/ وهكذا نفيد في بعض الامور».

كلمة الاتحاد

هذه الوقاحة السياسية هل تمر بلا عقاب؟!

اجتمع يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت ورئيس قائمة «المعراخ» في انتخابات الهستدروت، يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/٢٢، في قاعة الادارة المركزية لكوبات حوليم، في تل ابيب، مع ١٥٠ نشيطا من اكثر انصار حزب «هتحيا» تطرفا واتفق معهم على «دمجهم» في قائمة المعراخ للهستدروت. ويقال انه أعطاهم وعوداً أخرى.

هذه الحلقة من نشطاء «هتحيا»، تلاميذ غئولا كوهين، اطلقوا على انفسهم اسم «أمناء ارض يسرائيل - يدعمون يسرائيل كيسار»!!

هذا ليس خبرا عاديا، يضيع في زحمة الاخبار الاخرى. هذا خبر صارخ، كبير، يعبر عن نهج القيادة المعراخية الهستدروتية.

يقولون انهم ضد الليكود. يقولون انهم «قلقون» من الهجمة الليكودية. يقولون انه يجب سد الطريق امام الليكود.. يقولون انه يجب منع الليكود من تنفيذ مآربه السوداء بهدم الهستدروت.

وبالمقابل، تشن القيادة المعراخية حملة شعواء ضد «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، أشد اعداء الليكود صلابة وتهديده. وبالمقابل، يعقد كيسار حلفا دنسا مع.. هتحيا!

هذه هي القيادة المعراخية على حقيقتها، بدون الاقنعة الزائفة.. بدون الشعارات الفارغة من اي مضمون التي يحملونها معهم عندما [illegible] عندنا وقرانا العربية.

[illegible] كيسار وكل زملائه في قيادة المعراخ؟ هل الجماهير العربية [illegible] وساذجة؟ هل نحن صم بكم لا نرى ولا نسمع؟ [illegible] تلك النظرة العنصرية القائمة على الاستعلاء، التي يخطط لها [illegible] «المشرفون» و«الاوصياء» من تلك البطانة العتيقة المهترئة في «الدائرة العربية» التي صار اسمها «دائرة الدمج»؟!

هل يتصور كيسار ان بامكانه ان يغازل غئولا كوهين سياسيا ويكسب في الوقت نفسه اصوات العاملين العرب؟!!

لا، والف لا.. هذه الاهانة مردودة على القيادة المعراخية. وهذه الاساءة الجارحة لكرامتنا ومشاعرنا لن نسكت عليها، لن نصفح عنها. يجب معاقبة المعراخ عقابا عسيرا، سياسيا وانتخابيا، لعله يتعلم، اذا كان بامكانه ان يتعلم.

وأما عمالنا وموظفونا، رجالا ونساء، اما كل اعضاء الهستدروت العرب فيعرفون اكثر من اية مرحلة سابقة ان الخيار ليس بين المعراخ والليكود، بل بين العنصرية والاخوة، بين الحرب والسلام، بين التمييز والمساواة، بين البطالة و[illegible]، بين الاهانة والكرامة.

ان القائمة المشتركة هي قائمة الاخوة والسلام والمساواة والعمل والكرامة. وكل هذا يتجسد، خلال هذه المعركة الانتخابية الهامة في مقطع الشين - حرف الشين!

(«الاتحاد»)

الملحق الثقافي في سفارة مصر يجتمع بمسؤولي الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام الملحق الثقافي في سفارة مصر في تل ابيب احمد ارسلان يوم السبت بزيارة الى يافا حيث حل ضيفا على الهيئة الاسلامية المنتخبة تلبية لدعوة تلقاها من الهيئة.

وجاءت زيارة الملحق للاطلاع على الاوقاف والمعالم الاسلامية وامكانيات تقديم المساعدة. وقد طلب رئيس اللجنة السيد يوسف ريحان من الملحق الثقافي ان تحول رابطة العالم الاسلامي الاموال لترميم مسجد حسن بك اليها نظرا لشرعيتها من قبل اهالي يافا. وفي رد على سؤال وجهه مراسل «الاتحاد»، حول امكانية اعتبار بعض الاوساط زيارته تدخلا في الشؤون الداخلية في اسرائيل أجاب الملحق «ان هذه الزيارة هي زيارة شخصية ويحق لي تلبية الدعوة ايضا للاطمئنان على الاوقاف الاسلامية». واكد عدم تدخل السفارة المصرية في شؤون اسرائيل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اغلاق صف دراسي في قرية ام القطف والتهديد باغلاق صف آخر

● ام القطف - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت ادارة المعارف باغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف الابتدائية بعد مضي ما يقارب شهر على الدراسة بحجة ان عدد تلاميذ الصف الدراسي لا يتجاوز العشرة وتم توزيع التلاميذ على مدارس عرعرة وكفر قرع.

وعلم مراسلنا ان هذه الخطوة تمت بموافقة مدير المدرسة والمجلس الاقليمي «منشيه» واللجنة المعينة التابعة له رغم معارضة اولياء امور الطلاب الذين يرون بذلك اجحافا بحق ابنائهم وتهديدا لمستقبلهم التعليمي حيث تبعد المدرسة التي نقلوا اليها عدة كيلومترات. كذلك تقوم ادارة المعارف واللجنة المعينة التابعة للمجلس الاقليمي بالتهديد باغلاق صف آخر وهو الصف السابع بالحجة المذكورة اعلاه. وعلى اثر ذلك اجتمع اولياء امور التلاميذ وارسلوا برقيات احتجاج الى وزارة المعارف والى المجلس الاقليمي «منشيه» يطالبونهم بالعدول عن اغلاق الصف السابع والثامن وارجاع التلاميذ الى مدرستهم ويتساءل الاهالي: هل يمكن ان تقوم ادارة المعارف والمجلس الاقليمي منشيه باغلاق صف دراسي في الكيبوتسات التابعة لهذا المجلس بدون ادنى اهتمام لمصلحة التلاميذ ام ان هذا الامر يصح على التلاميذ العرب؟

اليوم في الناصرة

افتتاح اسبوع المسن الرابع

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، اليوم الاربعاء، في الناصرة اسبوع المسن الرابع، تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وبتنظيم جمعية الاخوة لرعاية المسنين في الناصرة بالتعاون مع قسم المسنين في مكتب الرفاه الاجتماعي التابع للبلدية.

وسيفتتح الاسبوع بمسيرة تكريمية تنطلق من حديقة البلدية حتى قاعة النادي الارثوذكسي حيث يقام برنامج احتفالي.

ويستمر اسبوع المسن حتى يوم الثلاثاء القادم (٨٩/١٠/٣١).

ابتداء من اليوم واحتجاجا على عدم دفع المستحقات:

موظفو وعمال مجلس دير الاسد يقومون باجراءات تشويش في العمل لمدة (١٠) ايام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يبدأ عمال وموظفو مجلس دير الاسد المحلي، منذ صباح اليوم (١٠/٢٥)، بتنفيذ اجراءات تشويش في العمل تتجسد بالوصول ساعة بعد الموعد الرسمي لبدء العمل والخروج قبل الموعد الرسمي لانتهاء العمل بساعة.

وتم الاتفاق على تنفيذ هذه الاجراءات بسبب عدم الاستجابة لمطالب العمال والموظفين ودفع المستحقات المتأخرة منذ (٨) اشهر لهم والتي تشمل مخصصات الملابس والنقاهة والاستجمام.

وقال السيد ابراهيم إسدي، عضو لجنة العمال في مجلس دير الاسد المحلي: «اعلنا نزاع عمل منذ (٨٩/١٠/٢) وحصلنا على موافقة ومساندة مجلس عمال كرميئيل. ومرت فترة الاسبوعين الا ان الادارة المعينة لم تقم باية بادرة لتسوية الامور او الاستجابة لمطالبنا. لذلك قررنا القيام باجراءات تشويش العمل والتي ستستمر لمدة (١٠) ايام. واذا لم يستجب رئيس اللجنة المعينة لمطالبنا سنضطر الى تصعيد الاجراءات النضالية بخطوات سيعلن عنها في حينه».

وتلقت لجنة العمال في مجلس دير الاسد المحلي ردا على رسالتها التي ارسلتها كشكوى الى مجلس عمال كرميئيل ضد رئيس اللجنة المعينة في دير الاسد، موطي مشيح، موقعة من موطي مشيح قال فيها: «ان الاوضاع المالية لمجلس دير الاسد صعبة جدا ولا استطيع دفع المستحقات»!!

ويبلغ عدد العمال والموظفين حوالي الـ(٦٠) ولهم اقدمية من (٤) سنوات وما فوق.

لجنة عمل جديدة في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لجنة عمل جديدة من الاساتذة: ميركا قعوار وعابد علي الصالح ومالك قبطي وفؤاد جحوش ونواب حوشان.

مستخدمو مجلس عرابة نفذوا اضرابا انذاريا

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلنت لجنة مستخدمي مجلس عرابة المحلي اضرابا انذاريا ليوم واحد، امس الثلاثاء، لجميع مستخدمي المجلس المحلي بسبب عدم تسلم رواتب شهر ايلول الذي كان من المفروض ان يتسلموه في موعد اقصاه ٩/٩.

وصرح رئيس لجنة المستخدمين بانه اذا لم تدفع المعاشات خلال اليومين القادمين فسيعلن المستخدمون اضرابا مفتوحا.

شهيدان من مخيم دير البلح (١٢) عاما وخربة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«ابو كبير» للتشريح. وقد فرض نظام حظر التجول على القرية.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء الضفة والقطاع اصيب خلالها جندي في مخيم عايدة واخر في غزة (ادخل الى المستشفى في بئر السبع) كما اصيب عدد من المواطنين جراء اعمال القمع المختلفة التي اتبعتها قوات الاحتلال في فلسطين.

● القدس ●

ونظمت لجنة الدفاع عن مقبرة باب الرحمة (شرق سور البلدة القديمة ويمحاذاته) مظاهرة على ارض المقبرة رفعت فيها شعارات والقيت كلمات تندد بنية بلدية «اورشليم» توسيع الشارع المحاذي للمقبرة على حساب مقابرها ورفات اهل المدينة.

واضافة الى اللجنة وعدد من الاهالي فقد اشترك في المظاهرة والمؤتمر الصحفي الذي عقد خلالها عدد من الشخصيات المقدسية اضافة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اسرائيل ابراهيم نمر حسين واعضاء كنيست (عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري) وكذلك لطيف دوري رئيس لجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي والمهندس عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس والشيخ عبد العظيم سلهب.

واستعرض بيان اصدرته اللجنة ووزعته على الصحافة بعض تاريخ المقبرة التابعة للاوقاف واكبر المقابر الاسلامية في القدس ومخطط نبشها وتدميرها. كما تطرق الى قيام «البلدية» باغلاق مدخل قرية سلوان الرئيسي (وادي قدرون) بحجة وجود وهي لقبور يهودية واخرى تم زرعها بعد اغلاق الشارع المذكور.

واعلن البيان ان الاهالي لن يسمحوا لبلدية «كوليك» بتنفيذ مشروعها الرهيب «والتي تنوي به جرف موتانا ودثر قبورنا».

من جهة ثانية فقد اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان من جبل المكبر من عائلة عبيدات اثنان منهم شقيقان هما ماهر ووائل محمد عبيدات وحسين نمر عبيدات.

هذا وحولت قوات الاحتلال مدرسة ابن خلدون الثانوية (بير نبالا - شمال غرب القدس) الى ثكنة عسكرية ضخمة تضم مئات الجنود الذين داهم بعضهم، برفقة رجال الضرائب، متاجر القرية واعتقلوا تاجرين فيما اغلق باقي التجار متاجرهم. وكانت سيارات مستوطنين وجنود تعرضت للرشق بالحجارة في القرية وفي قرية الجيب المجاورة.

● جنين ●

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واسعة النطاق في حي المراح في جنين في اعقاب قيام ملثمين بطعن المدعو صلاح ابو الوفا (٤٣ عاما) حتى الموت في حوالي الرابعة من بعد ظهر امس حيث تم اغلاق الحي وفرض حظر التجول فيه واعتقال العديد من المواطنين والشبان وكذلك النسوة والصبايا حيث اعتقلت، مثلا، ام معين الغزاوي (٤٨ عاما) كرهينة بدل احد ابنائها المطاردين. كما اعتقل ابو ابراهيم المصيص (٤٥ عاما) وسائق التاكسي بهجت دياب (٥٠ عاما) وغيرهم.

وكانت مدينة جنين (مركزها وبعض احيائها) ومخيمها وبعض قراها وخاصة قباطية وبرقين وواد برقين وكذلك طورة الغربية شهدت مظاهر احتجاج مختلفة. واقتحم الجنود مدرسة جنين الثانوية للبنين لاجراء «تفتيشات» فيها كما داهموا مدرسة بنات جنين الثانوية لليوم الثاني على التوالي واسمعوا الطالبات اهانات وشتائم تقشعر لها الابدان. كما اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع وقلبوا بضائع الباعة المتجولين في شارع ابو بكر و«الدوار».

ولفت الانتباه ان جنود الاحتلال اجبروا النسوة على ازالة اطارات مشتعلة وحواجز حجرية كانت وضعت في الشارع الرئيسي لحي جبل ابو ظهير بعد ان اقتحموا اربعة منازل فيه.

وجاءنا في وقت لاحق من الليلة الماضية ان مصادمات عنيفة تجري في شوارع قرية طورة الشرقية بعد مداهمتها من قبل قوات الاحتلال.

● طولكرم ●

وتحدى اهالي مخيم طولكرم نظام حظر التجول الذي فرض هناك وتوجهوا الى بيت شهيد المخيم (محمد يوسف ابو لبدة) وتسربت انباء عن وقوع مصادمات مختلفة في محيط منزل عائلة الشهيد وكذلك في محيط منزل عائلة شهيدة بلعا (سونيا الواوي) التي اقتحم الجنود منزل عزائها في القرية الخاضعة لنظام حظر التجول وذلك تحت ستار «التحقيق» في ظروف استشهادها.

وداهم جنود الاحتلال مدرستي «المرابطون» والوكالة الاعدادية للبنين في قلقيلية واستدعوا مديريها لمقر الحكم العسكري حيث جرى تهديدهما باغلاق المدرستين.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مصادمات مختلفة في احياء نابلس التي استخدم جنود الاحتلال فيها القنابل المسيلة للدموع وقذفوا منازلها بها مما ادى الى اصابة عائلات بأكملها وخاصة الاطفال والفتية والنساء بحالات اختناق كان بينهم الاشقاء الثلاثة عبدالله واحمد ومحمد ابراهيم عابدي (ستة واحدة وثلاث واربع سنوات) وادخلوا الى المستشفى. واطلق جنود الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع داخل مدرسة بنات مخيم الفارعة.

واغلق الجنود بعض شوارع بطا (الخليل) الفرعية بالحجارة والاتربة. كما وقعت مظاهر احتجاج وصدامات في الخليل وطولكرم ورام الله وعدد اخر من المناطق في فلسطين المحتلة.

● بيت لحم ●

واصيب بعد ظهر امس احد جنود الاحتلال بجراح في ذراعه في اثناء مواجهات جرت في مخيم عايدة الذي رجم اهله وشبانه جنود الاحتلال بالحجارة. واستخدم الجنود مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع ثم استدعوا تعزيزات اضافية قامت بمداهمة المنازل المحيطة بمنطقة المواجهات حيث تم الاعتداء على عدد من المواطنين وعلى ممتلكاتهم ايضا.

وواصلت قوات الاحتلال اغلاق الطريق المؤدية الى سوق خضار بيت لحم القديم ومنع التجار والمزارعين من ادخال البضائع الى هناك.

واعتدى جنود الاحتلال على ذوي الشهيدة رفيدة خليل ابو لبن بعد ان حاولوا تمزيق صورة الشهيدة واعتقلوا شقيقها (هشام) الذي كان افرج عنه يوم امس الاول فقط فيما لا يزال شقيقاه الآخران (كاسترو واحمد) رهن الاعتقال. ويفيد الاهالي ان مداهمات متكررة تجري لمنزل العائلة لاستفزاز افرادها والتنكيل بهم.

● بيت ساحور ●

ولجأت سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة الى سياسة جديدة في حملة النهب الجارية ضد ممتلكات اهالي بيت ساحور حيث يجري اعتقال المواطنين المعنيين ثم، تجري، في اليوم التالي، عملية مداهمة برفقة المعتقلين لمتاجرهم ومنازلهم ومشاغلهم. وفي هذا الاطار فقد تم اعتقال عدد من اصحاب المشاغل والمهنيين عرف من بينهم حسن دكرت (٥٣ عاما) وجريس ابو فرحة (٤٥ عاما) وموسى يعقوب مسعد (٣٠ عاما) وشقيقه عيسى (٢٩ عاما) وميخائيل مسعد (٤٥ عاما) وبرهوم ابو فرحة (٣٧ عاما).

وكانت قوات الاحتلال ورجال الضريبة صادروا محتويات منازل ومحال تجارية ومشاغل واثاث وكذلك سيارات ومنتجات تعود الى كل من عيسى الشايب ورجا قمصية وميشيل جبر والياس بدرة وميخائيل جميل عواد.

● قطاع غزة ●

استشهد، مساء امس، الفتى عبد الله اسماعيل ابو العراج (١٢ عاما) من مخيم دير البلح متأثرا بجراحه في مستشفى تل هشومير. ويذكر ان ابو العراج اصيب يوم ١٠/١٩ بعيار معدني استقر في رأسه ونقل في حالة خطرة الى المستشفى.

وشهد قطاع غزة، امس، اشتباكات ومظاهر احتجاج تركزت في مخيم خان يونس ومخيم النصيرات وحي الشجاعية وحي الزيتون في غزة.

وقد قمعت قوات الاحتلال هذه المواجهات بشتى الوسائل مستخدمة العيارات المختلفة والغاز المسيل للدموع. هذا واسفرت هذه الاشتباكات في مخيم النصيرات عن إصابة الفتى سمير صلاح (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق وفي مخيم خان يونس اصيب الطفل عبد الكريم الامام (١٢ عاما) بعيار ناري في الظهر وحالته العامة متوسطة والطفل عبد الكريم بربخ (١٨ عاما) بعيار معدني في الذراع.

وفي حي الشجاعية اصيب الطفل رائد عثمان الجمال (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ، وذلك خلال ذهابه الى المدرسة.

واما في حي الزيتون فقد اصيب الفتى اشرف رحمة (١٦ عاما) بعيار ناري في الرأس وحالته العامة متوسطة.

وفي ليلة امس الاول اصيبت الطفلة مريم القايض (٩ سنوات) بعيار ناري في الكتف.

هذا ويبلغ اجمالي اصابات يوم الاثنين في قطاع غزة (٤٠) اصابة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب للاستعمال المغاير وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥: اسم صاحب المكان امين عبد اللطيف جبالي، حوض ٧٨٢٥ قسيمة ١٧، ماهية العمل استعمال مغاير عريشة + مخزن ادوات + مكتب (كراج لتصليح السيارات). كل معني بالارض، بالبناء، او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من جراء الطلب يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اوقات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

[illegible]

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خبر تقديم قائمة القائمة المشتركة لمجلس عمال الطيبة، في عدد «الاتحاد» امس الثلاثاء، ذكر ان القائمة تتألف من الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي.

والصحيح هو ان القائمة تتألف من الجبهة والتقدمية وحركة «النهضة». لذا اقتضى التنويه.

● مشهد «عادي» في القدس المحتلة.. اغلاق باب الساهرة ومنع الدخول والخروج الى ومن البلدة القديمة. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من عزام عبيد)

□□■■--- رياضة ---■■□□

في اطار تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية:

قطر اهدرت ركلة جزاء امام الامارات والصين فازت على كوريا الدمقراطية

● سنغافورة - «و.ص.ف» - تعادلت الامارات العربية المتحدة مع قطر (١/١) وفازت الصين على كوريا الدمقراطية (١:صفر) امس الثلاثاء، في سنغافورة في بداية المرحلة الرابعة قبل الاخيرة من الدور الحاسم لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الاسيوية.

واهدرت قطر ركلة جزاء في مباراتها مع الامارات فحافظ المنتخب الاماراتي على المركز الثاني برصيد خمس نقاط بينما صعد منتخب الصين الى المركز الثالث برصيد ٤ نقاط مقابل ثلاث نقاط لكل من منتخبي كوريا الدمقراطية وقطر.

وستلعب الامارات مباراتها الحاسمة الاخيرة امام كوريا الجنوبية بينما ستلعب الصين امام قطر وكوريا الدمقراطية امام السعودية. وتقام المباريات الثلاث، السبت المقبل.

وتختتم اليوم الاربعاء المرحلة الرابعة بمباراة بين منتخبي كوريا الجنوبية المتصدر برصيد ٥ نقاط والسعودية الذي يملك نقطتين.

● ترتيب المنتخبات ●

المنتخب	النقاط
● كوريا الجنوبية	٥
● الامارات	٥
● الصين	٤
● كوريا الدمقراطية	٣
● قطر	٣
● السعودية	٢

اليوم اربع مباريات في تصفيات كأس العالم

* بولندا - السويد، تركيا - النمسا، بلجيكا - لوكسمبورغ، تشيكوسلوفاكيا - سويسرا *

● تقام اليوم الاربعاء اربع مباريات في ثلاث مجموعات اوروبية في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم.

في المجموعة الثانية في شورزوف تلعب بولندا مع السويد. وضمنت انكلترا بطاقة المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات، اما السويد فلها ٨ نقاط من ٥ مباريات وفوزها على بولندا او تعادلها معها سيصعد بها بدورها الى النهائيات الايطالية. وما قد يسهل من مهمة السويد ان بولندا خرجت نهائيا من اطار المنافسة لانها لا تملك سوى ٣ نقاط من ٤ مباريات. ففوز بولندا على السويد ثم فوزها على البانيا منتصف الشهر المقبل في تيرانا لن ينفعها في شيء.

وفي المجموعة الثالثة في اسطنبول تلعب تركيا والنمسا مباراة قد تكون حاسمة. اذ ان الاتحاد السوفييتي يملك ٩ نقاط من ٧ مباريات وسيلعب مباراته الاخيرة في ارضه امام تركيا في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتملك النمسا ٧ نقاط من ٦ مباريات وبقيت امامها مباراة اخرى في ارضها امام المانيا الدمقراطية منتصف الشهر المقبل. كذلك تملك الدمقراطية ٧ نقاط وهي بانتظار مباراتها الاخيرة مع النمسا. وانهت ايسلندا مبارياتها برصيد ٦ نقاط. امام تركيا فأملها الوحيد يكمن في الفوز اليوم على النمسا ثم على الاتحاد السوفييتي. ويرجح النقاد ان تكون البطاقتان من نصيب الاتحاد السوفييتي والنمسا الا اذا خسرت هذه الاخيرة مباراتيها مع تركيا ثم المانيا الدمقراطية.

وفي المجموعة السابعة تقام مباراتان، الاولى في بروكسل بين بلجيكا (١١ نقطة من ٧ مباريات) ولوكسمبورغ لا شيء من ٦ مباريات ومن الوجهة العملية ضمنت بلجيكا احدى بطاقتي المجموعة لكنها تحتاج الى نقطة واحدة ليعلن وصولها رسميا وفوزها على لوكسمبورغ الضعيفة مضمون. اما المباراة الثانية فتقام في براغ بين تشيكوسلوفاكيا (٩ نقاط من ٦ مباريات) وسويسرا (٣ نقاط من ٦ مباريات). وفوز تشيكوسلوفاكيا سيضمن لها البطاقة الثانية حتى ولو خسرت مباراتها الاخيرة امام البرتغال لان فارق الاهداف في مصلحتها (لها الان ١٠ اهداف وعليها ٣ بينما للبرتغال ١١ هدفا وعليها ٨).

تعليق مباريات الدوري في الجزائر استعدادا للمباراة مع مصر

● وعلم امس الاول، الاثنين في الجزائر ان الاتحاد الجزائري لكرة القدم قرر تعليق بطولة الدوري مدة شهر لتسهيل عملية اعداد المنتخب الذي سيلعب امام منتخب مصر في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر في القاهرة مباراة اياب حاسمة في اطار تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية.

وكان المنتخبان الجزائري والمصري تعادلا صفر/صفر في قسنطينة ذهابا الامر الذي ادى الى استقالة مدرب الجزائر كامل لموي وتعيين عبد القادر كرمالي مكانه.

واشار الاتحاد الجزائري الى ان تعليق البطولة سيمنح المدرب كرمالي الوسائل «للاستعداد لمباراة العودة امام مصر في افضل ظروف ممكنة».

وقبل مباراة القاهرة سيلعب منتخب الجزائر مباراة ودية امام منتخب تونس في اول تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في تونس ومباراة ثانية امام منتخب ايطاليا في ١١ منه في فيتشنزا.

وحسب الاتحاد الجزائري فان بطولة الدوري المحلي ستستأنف في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

فوز سبارتاك موسكو ببطولة الدوري السوفييتي

● توج سبارتاك موسكو بطلا للدوري السوفييتي لكرة القدم اثر فوزه على دينامو كييف ١/٢ امس الاول الاثنين في موسكو رافعا رصيده الى ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة.

وهي المرة الثانية عشرة التي يحرز فيها سبارتاك موسكو اللقب.

عبد زرعيني الى ام الفحم

● ام الفحم - من مجدي عابد - تم، امس الاول الاثنين رسميا انتقال لاعب الاخاء الناصرة، عبد زرعيني الى فريق هبوعيل ام الفحم بهدف تعزيز خط هجومه.

واشترك زرعيني في تدريب الفريق الفحماوي والامل معقود على مشاركته في المباراة الخارجية لهبوعيل ام الفحم في عسفيا يوم السبت القادم.

* ارقام من الدرجة الاولى *

● هبوعيل معين دالية الكرمل هو الفريق الوحيد في المنطقة الشمالية الذي سجل نجاحا مئة بالمئة في مبارياته الثلاث منذ بداية الموسم.

● صفا عبود، مهاجم الدالية، هو اللاعب الوحيد في الدرجة الاولى الذي تمكن من تسجيل هدف في كل مباريات فريقه.

● سجل هبوعيل شباب الناصرة هدفا واحدا في كل من مبارياته في المرة الاولى كان هدف شرف في الخسارة في ام الفحم، في المباراة الثانية كان هدف فوز وفي الثالثة هدف تعادل.

● حارس مرمى هبوعيل الطيبة هو الوحيد الذي يحافظ على شباك نظيفة منذ بداية الموسم.

● افراهام بن دافيد، مهاجم كريات شمونة سجل الاهداف الخمسة لفريقه في مبارياته الثلاث التي لعبها حتى الان.

● فريق اخاء الناصرة هو الفريق الوحيد الذي لم ينجح في تسجيل اي هدف لصالحه حتى الان.

● سقط خطأ في العدد الاخير من «الاسبوع الرياضي» ان المهاجم الفحماوي علي سليم اهدر ضربة جزاء (١١)م في المباراة امام كريات شمونة والصحيح انه «اهدر عدة فرص للتسجيل». ووقع ايضا خطأ في العلامة التقديرية لجميل منصور، لاعب مكابي عسفيا والصحيح ان العلامة التي منحها اياه مراسلنا هي (٥).

وزير الخارجية آرنس في رسالة الى نظيره

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نظيره الامريكي. واعرب عن «استغرابه» من قيام آرنس بالرد على المقترحات الامريكية دون ان يجري بحث حولها في المجلس الوزاري المقلص. وقال: «هذا امر غريب. فلم يجر اي بحث حول الموضوع في المجلس الوزاري، ومن الصعب التصديق بان هذا الامر يحدث بدون بحثه في المجلس الوزاري».

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشي اراد، في حديث مع راديو «غالي تساهل»، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لا تمارس اية ضغوط على اسرائيل: «فانا، هنا، لم الاحظ اية ضغوط وكل ما ينشر في البلاد (اسرائيل) من ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة متوترة وان هناك شرخا في العلاقات هو امر مبالغ به». وقال ان التحالف بين اسرائيل والولايات المتحدة هو تحالف قوي. والولايات المتحدة هي صديقة كبيرة لنا. واكبر دليل على هذه الصداقة هو التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين.

واضاف اراد ان هناك خلافات في وجهات النظر تتعلق بالجانب السياسي. «وما نفعله الان هو تقريب وجهات النظر بيننا وبين الولايات المتحدة». واكد ان الولايات المتحدة عملت كل ما في وسعها من اجل دفع «الخطة الاسرائيلية» لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة «وعلينا ان نقدر ذلك وان نعترف به». وقال ان على اسرائيل ان تناضل في جبهتين: السياسية والاعلامية. فلا يمكن الفصل بينهما، مشيرا الى انه لا يجوز تجاهل التصريحات الصادرة عن المقربين من بيكر او عن المسؤولين في الادارة الامريكية «وان نقول في النهاية باننا لم ننتبه لها».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، عضو الكنيست، حاييم رامون، ان حزبه يمنح شمير فرصة اخيرة. واضاف ان «المعراخ» سينتظر حتى عودة شمير من زيارته الى الولايات المتحدة «واذ بعدها سنعرف ما اذا ستواصل الحكومة في المسيرة السلمية ام لا. وعندها سنقرر خطواتنا القادمة».

واكد ان شمير يدير سياسة الحكومة بما يتماشى مع سياسة «الليكود» ولا يجري اية مشاورات مع قيادة المعراخ خلافا للاتفاق الائتلافي.

بين السياسة والاقتصاد:

مدلـولات التعامل المباشـر بين السوق المشتركة ودولة فلسطين!

● بقلم: الدكتور أحمد سعد ●

● ليس من السابق لأوانه التأكيد اليوم ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة قد حققت خلال اقل من سنتين من شبابها، العديد من الانجازات السياسية الهامة على درب الكفاح التحرري لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بجانب اسرائيل. فالانتفاضة الفلسطينية لم ترسم فقط على خارطة الواقع والصراع حدود الدولة العتيدة والزام المحتل الاسرائيلي، مكره أخوك لا بطل، التعامل مع هذا الواقع ولكن بعقليته، عقلية مفلس يتخبط بين مهاوي الجريمة والانتحار. بل ايضا، رسمت الانتفاضة حدود الحق الفلسطيني في وجدان الرأي العام العالمي وعلى ساحة التعامل الدولي مع الحق الفلسطيني ومع ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. ونورد هذه المقدمة ليس بهدف تحليل نتائج الانتفاضة وتأثيراتها متعددة الجوانب، بل لنشعل الشمعة في أحد خنادق الصراع بهدف رؤية الآفاق الحتمية لبزوغ شمس الدولة الفلسطينية على ارض الواقع. واقصد الصراع في الخندق الاقتصادي. وقد لفتت انتباهي ثلاثة احداث لها مدلولاتها على هذه الساحة من الصراع:

* الحدث الاول:

بعد أيام معدودة، في مطلع شهر يناير القادم، يبدأ التصدير الرسمي للمنتوجات الزراعية من دولة فلسطين المحتلة مباشرة الى دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وبمعدل (٤٠٠) طن من الخضروات تصدر اسبوعيا. ويعتبر هذا الحدث بالاساس مكسبا سياسيا لشعب الانتفاضة ولقيادته الشرعية ولحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. فالتصدير المباشر من دولة فلسطين المحتلة الى بلدان اوروبا الغربية وبماركة فلسطينية مسجلة على البضائع «صنع في اريحا» وغيرها فرض على الاحتلال الاسرائيلي فرضا. فقبل حوالي سنة ونصف وبعد اندلاع لهيب الانتفاضة بأشهر اشترطت دول المجموعة على اسرائيل تجديد الاتفاقية التجارية «البروتوكول» باقامة علاقة مباشرة مع الاجسام الاقتصادية التجارية «الروابط الزراعية والغرف التجارية» في دولة فلسطين المحتلة. واعتبر هذا القرار سياسيا بالاساس لأنه لا يعترف بالاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة وانه اعتراف ضمني بفلسطين من ١٩٦٧ كوحدة اقتصادية مستقلة. ويقينا انه بدون استقلال سياسي لا يمكن انجاز بناء الهيكل المتناسق للاستقلال الاقتصادي. ولكن تعامل بلدان السوق الاوروبية بهذا الشكل المباشر وليس عبر المحتل الاسرائيلي، وعقد الاتفاقيات المباشرة مع الروابط والغرف الزراعية والتجارية الفلسطينية واجبار المحتل الاسرائيلي على الموافقة على ذلك له مدلوله السياسي والاقتصادي مستقبليا. اذ انه يبني جسور الاعتراف بالسيادة الفلسطينية ويزرع بذور العلاقات الاقتصادية العتيدة بعد التحرر والاستقلال. ويعترف المحرر الاقتصادي في ملحق «يديعوت احرونوت» الاقتصادي (ممون) (٨٩/١٠/١٣) المدعو «روني شيكد» «ان تصدير المنتوج الزراعي من المناطق هي خطوة سياسية اكثر منها اقتصادية. فالسوق الاوروبية المشتركة التي تؤيد سياسيا فصل المناطق (المحتلة) عن اسرائيل تجسم دعمها بخطوات اقتصادية على ارض الواقع». ويتابع مستنتجا ما يلي «ان دوائر السوق الاوروبية المشتركة، لا تعلق امالا على العلاقة الاقتصادية مع سكان المناطق. فاستثمارهم بالاساس سياسي - المساعدة في اقامة دولة فلسطينية في المناطق. ومن الصعب على اسرائيل معارضة هذه السياسة. فمعارضتها يعني الغاء وتأجيل اتفاقات عقدتها السوق مع اسرائيل وتؤدي الى خسائر اقتصادية كبيرة». ولا نريد مناقشة هذا الاقتصادي حول رأيه المسبق من عدم نجاعة العلاقات الاقتصادية مع دولة فلسطين العتيدة. فالشعب العربي الفلسطيني سيرد على هذا التشكيك بعد التحرر ونيل استقلاله السياسي وبناء اقتصاده المستقل. ولكن زرع بذور الاستقلال وبناء العلاقات المباشرة، رغم انف المحتل، يعتبر مكسبا سياسيا هاما. كما ان اقامة الصناديق التمويلية للاستثمار من بلدان السوق الاوروبية المشتركة في دولة فلسطين المحتلة مثل «مجموعة التطور الاقتصادي - اي. دي جي» و«الشركة العربية للنمو والقروض اي. دي. سي» ولتقديم الدعم والقروض المباشرة للمستثمر العربي تعتبر خطوة سياسية - اقتصادية لبناء جسور المستقبل بين الدولة العتيدة وهذه المجموعة. ولسنا هنا في سياق الحديث عن اهداف ومكاسب هذه المجموعة التي تخططها للاستفادة من هذه العلاقة.

وتجدر الاشارة في هذا السياق ان المصدرين الفلسطينيين يجرون مفاوضات مع شركة الطيران الاسرائيلية «ال - عال» لتصدير بضائعهم الى دول السوق مقابل عمولة. اي كما تتعامل دولة مع دولة. ولكن مع فارق واحد هنا ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن ان يتعامل مع ضحايا الاحتلال على قدم المساواة بل سيفرض السعر المرتفع «وسمة البدن» في مجال تفتيش وشحن البضائع. ولهذا، فان انهاء الاحتلال سيؤدي الى فتح صفحة جديدة في التعامل على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة.

* الحدث الثاني:

نشرت جريدة «دفار» ١٠/١٩ «ان سكرتير عام نقابة (هستدروت) الصلب والكهرباء والالكترونيكا يتسحاق جلعادي طالب في برقية بعثها الى وزير الصناعة والتجارة اريك شارون، منع اغراق السوق الاسرائيلية بأدوات اثاث معدنية مصنوعة في مصانع غير منظمة في المناطق وتسوق في اسرائيل بأسعار منخفضة نسبيا تجعل منافسة المصنوعات الاسرائيلية غير متكافئة»!!

اننا نعتبر هذا التوجه من قبل مسؤول هذه النقابة المعراخي دعوة لتشديد الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا في دولة فلسطين المحتلة. دعوة لشحذ سيف الارهاب والضرائب كما هو الحال في بيت ساحور لعرقلة النشاط الاقتصادي وشد الحزام على بطن الانتفاضة الفلسطينية. كما ان قيادة هذه النقابة توجهت الى السكان اليهود بمقاطعة المنتوج العربي وشراء البضائع الاسرائيلية. اي الدعوة لانتهاج احد مبادىء الممارسة الصهيونية - «احتلال السوق» الى جانب «احتلال الارض» و«احتلال العمل».

ان توجه قادة هذه النقابة يعتبر اعترافا ضمنيا - رغما عنهم - بحدود الدولة الفلسطينية كوحدة قائمة بذاتها. ومن حق المنتجين في اية دولة مطالبة حكوماتهم حماية منتوجهم المحلي واتخاذ اجراءات الوقاية في وجه الاستيراد الاجنبي. وشعبنا في المناطق المحتلة يوافق على ذلك. ولكن، هنا يدور الحديث عن علاقات بين دول مستقلة. وكان الأجدر بقيادة هذه النقابة، ولمصلحة عامليها، توجيه السهام الى سياسة السلطة الاسرائيلية. ففي ظل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين المحتلة لا يمكن الحديث عن المساواة والظروف المتكافئة. فمن يعاني اولا هو اقتصاد المناطق المحتلة الذي يواجه سياسة الخنق المنهاجية من قبل السلطة وعرقلة تطوره الطبيعي وتقييده بسلاسل التبعية الكولونيالية. كما ان مواصلة الانفاق العسكري الهائل لتمويل سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال وجرائمه تعتبر سببا جذريا للجمود الاقتصادي في فرع المعادن وغيره. ولهذا، فمنطقيا وواقعيا لا بديل لتحسين الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل وفي دولة فلسطين المحتلة عن زوال الاحتلال. فبزوال الاحتلال يمكن بناء علاقات اقتصادية بين فلسطين واسرائيل على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة لصالح شعبي وعمال البلدين. واي حديث عن فرض الحصار والعقوبات الاقتصادية على اقتصاد ومنتوجات دولة فلسطين المحتلة في الظرف الراهن لا يخرج من اطار السياسة الرسمية المرسومة بصرف الانظار عن السبب الجذري للازمة الاقتصادية واشغال العاملين في اسرائيل، وعلى اساس سياسة القهر القومي، بصراع هامشي مع شعب فلسطين المحتلة وكأنه سارق لقمة عيشه.

* الحدث الثالث:

التحقيقات «المفاجئة» التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مع المستخدمين في وكالة غوث اللاجئين. فقد جاءت التحقيقات مباشرة وبعد ايام معدودة من اعلان هذه المنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة عن نقل حساباتها والتعامل من البنوك الاسرائيلية الى «بنك فلسطين» في دولة فلسطين المحتلة!! الا تجدر الاشارة هنا وتوجيه اصبع الاتهام لخطوات انتقامية يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في اطار تضييق الخناق على الحق الفلسطيني!!

ان نقل التعامل الى «بنك فلسطين» خطوة جديدة في اطار التعامل الرسمي بين هيئة الامم المتحدة وبين شعب له ممثله الشرعي في عضويتها. وهو اعتراف اضافي بعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي وانه ليس العنوان في التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني.

ان هذه الاحداث الثلاثة تعكس الى حد ما اتجاه ووجهة مؤشرات بوصلة التطور من الصراع المصيري لانهاء الاحتلال الإسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني المشروع. كما ان مضمون هذه الاحداث يجسم اهمية دور الانتفاضة في دفع قضية الحق الفلسطيني، ومهما بلغت التضحيات. الى مرحلة اللاّ مفر من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كشرط لا يمكن القفز عنه لانجاز التسوية العادلة.

(عن صحيفة «هآرتس» ١٩٨٩/١٠/٢٣)

سياسة الدمج والضم:

اسلوب جديد لسياسة التمييز العنصري والاعتداء على حقوقنا!

● بقلم: أحمد خطيب - المكر ●

●كتب المحامي كامل الظاهر في «الصنارة» ٨٩/١٠/٢٠ مقالا تحت عنوان: «نعم لضم عيلوط وباقي القرى المجاورة الى بلدية الناصرة. وجاء في ختام المقال: «انني اود بهذا المقال أن افتح النقاش في هذا الباب لأدعو الجميع ان يدلوا بآرائهم ولتكون الاسباب التي تعارض الضم او تؤيده اسبابا موضوعية متعلقة بمصلحة تجمعاتنا السكنية قرى ومدن وكذلك بمستقبل تواجدنا وصمودنا وتطورنا على ارضنا الطيبة».

من هذا المنطلق وكمواطن في قرية تحس على جلدها الان «نعمة» الضم والدمج وكواحد من جماهير قرية المكر وجديدة التي خاضت نضالا جماهيريا مثابرا وما زالت، رغم تنفيذ الدمج رسميا وقانونيا. وكمنتخب جمهور في سلطة محلية منذ خمس عشرة سنة وكنائب رئيس طيلة ثلاثة عشر عاما ونيف اعتقد ان لدي من الخبرة والاطلاع في قضايا العمل البلدي ما يمكنني من الادلاء بدلوي حول هذا الموضوع وارجو ان انجح في أن اعرض القضايا والحجج الرافضة للضم او الدمج بشكل عيني مستند الى الوقائع بغض النظر عن المنطلقات والمواقف الحزبية، وكذلك التعرض لتحليل ولا اقول تفنيد بل الرد على ما عرضه المحامي كامل الظاهر من حجج ومبررات لضرورة قبول الضم او الدمج.

١ - جاء في المقال المذكور: «ويكفي ان في هذا القرار امكانية لضم الاراضي الواقعة بين الناصرة وعيلوط الى مسطح المدينة».

ارجو في هذا المجال ان اضع بين يدي المحامي كامل الظاهر وكافة قارئي هذه المعالجة الحقيقة العينية التالية التي كانت قبيل دمج قريتي جديدة والمكر وكيف انتهت بأمر وزير الداخلية الصادر في ٨٩/٦/٢٠ والقاضي بضم قريتي المكر والجديدة تحت سلطة محلية واحدة.

اما الحقيقة العينية فهي ان مجلس المكر تمكن في سنة ١٩٧٦ من الحصول على بروتوكول موقع في مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة من قبل الحاكم نفسه ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس المكر المحلي ومجلس جعتون القطري - يفرض بأن تعاد الى سلطة مجلس المكر المحلي البلوكات ١٨٥٣٢ و ١٨٥٣٣ التي هي أراض يملكها فلاحو المكر وقد ضمت الى مجلس جعتون الاقليمي.

ومرت الايام ومجلس المكر المحلي يراجع ويتصل ويكاتب الجهات المختصة لتنفيذ هذا البروتوكول فعليا ونشر أمر بالجريدة الرسمية بضم هذين البلوكين لمنطقة نفوذ مجلس المكر المحلي الى ان كان عام ١٩٨٨ حيث تسلم مجلس المكر المحلي رسالة من مكتب حاكم لواء الشمال يخبره فيها بأن كل الامور الشكلية قد سويت وان المستندات الرسمية التي هي الخطوة الاخيرة قبل اصدار امر الوزير قد ارسلت الى وزير الداخلية في القدس ويمكنكم اعتبار القضية قد حلت وانتهت.

فماذا حدث؟

في شهر حزيران ١٩٨٩ وبموجب امر وزير الداخلية بدمج القريتين لم تشمل خارطة نفوذ المجلس الجديد ولا أمر الدمج الذي يحدد منطقة نفوذ المجلس الجديد على البلوكين ١٨٥٣٢ و ١٨٥٣٣ اي انهما لم يضما لمنطقة نفوذ المجلس الجديد المدموج.

٢ - ان القول بأن اهل عيلوط حرموا انفسهم وقريتهم من الميزانيات التي استحقوها خلال السنوات العشر الماضية ومنعوا تطور قريتهم موفرين على الحكومة بوزاراتها الملايين من الشواقل لا يستقيم مع الواقع والحقيقة الموضوعية الواضحة وضوح الشمس وهي ان مدننا وقرانا التي انتزعت حقها في سلطة محلية لم تحصل على الميزانيات التي تستحقها رغم النضال الطويل والمثابر الذي خاضته وتخوضه السلطات المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ناهيك عن ان العديد من القرى والتجمعات السكنية العربية التي تستحق سلطة محلية وتطالب باقامتها ولكن الحكومة بسياستها العنصرية والاضطهادية ما زالت ممعنة في رفض الاستجابة لطلبها. فالمسؤول عن عدم الحصول على الميزانيات التي تستحقها قرانا ومدننا العربية ليست جماهيرنا العربية ولا قرانا ولا حتى قرية عيلوط عندما ترفض الضم بل ان المسؤول هو سياسة التمييز والاضطهاد القومي المتبعة تجاه جماهيرنا العربية في هذه البلاد منذ اكثر من اربعين عاما.

٣ - ولا يكتفي المحامي الظاهر بالمطالبة بقبول ضم عيلوط الى الناصرة بل يطلب ان يعمل المجلس البلدي في الناصرة ورئيسه من اجل ضم الرينة ويافة الناصرة بحجة أن اقامة سلطة محلية مركزية وتوحيد مدينة الناصرة مع القرى المجاورة من شأنه ان يجعل من مدينة الناصرة مدينة كبيرة واقامة المراكز الصناعية والتجارية.. فهل يمكن ان ننسى الحقيقة الساطعة وهي ان حجم التجمع السكاني، اذا كان عربيا، لا يشفع له لدى السياسة العنصرية المتبعة تجاه جماهيرنا والناصرة نفسها وبحجمها الحالي احد هذه الادلة فهي من حيث عدد السكان ضعف عدد سكان الناصرة العليا فاين هي من التطور بالنسبة للناصرة العليا واين المراكز الصناعية والتجارية فيها بالنسبة للناصرة العليا التي بنت الأمس؟

وها هي مدينة أم الفحم التي تقع ضمن نفوذها بعض المجمعات السكانية الصغيرة المجاورة فأين هي، ليس من التطور وحسب، بل من حقيقة كونها تحمل اسم مدينة؟

ان القضية الاساسية التي تواجهنا ليست قضية كبر المدينة او صغرها بل بالاساس هذه السياسة التي لا تريد لنا مجرد البقاء، وكل مخططاتها وبرامجها ترتكز الى اسس سياسة التمييز والقهر القوميين ولا بد من الاشارة هنا الى ان وزارة الداخلية تدعي ان من بين اهدافها من وراء الدمج هو النجاعة والتوفير. فعن اية نجاعة يتحدثون عندما نعلم ان العديد من سلطاتنا المحلية عاجزة عن دفع رواتب مستخدميها منذ اشهر بسبب الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها، ووزارة الداخلية كأن الأمر لا يعنيها. ومعروف انه منذ شغل السيد بيرس منصب وزير الداخلية بالوكالة قبل اكثر من اربع سنوات ووعد وزارة الداخلية بتسديد العجز، ما زال يتردد بين الفينة والاخرى ولكنه حتى الان، شيك بدون رصيد وفي المقابل، ما ان يعلن مستخدمو سلطة محلية يهودية الاضراب او يواجهون مشكلة قطع المياه او الكهرباء، حتى تبادر الجهات المعنية وعلى الفور بحل الازمة ولو مؤقتا، كما حدث في بئر السبع وبيسان وصفد وعكا وغيرها.

ثم اين التوفير في سلطة محلية مثل قرية جديدة وقرية المكر عندما كانت تتمتع كل واحدة بمجلس مستقل اذا علمنا ان ميزانية المجلسين سوية (الميزانية العادية) لم تتجاوز ٣ ملايين شيكل بما فيه المدرسة الثانوية المشتركة، بينما تصرف الحكومة ملايين الشواقل على المستوطنات التي اقامتها في المناطق المحتلة والتي في كثير من الاحيان لا يتجاوز عدد سكان المستوطنة الواحدة المئات.

حق الانتخاب والترشيح في سياسة قيادة الهستدروت

□ بقلم: مرزوق حلبي □

●«ان حق الانتخاب والترشيح هو حق اساسي لكل انسان في دولة دمقراطية ولا يهم ما اذا كان اجراء قيادة الهستدروت يمس بحق ثلاثين الف عضو او بحق ثلاثة اعضاء فقط» - هذا ما جاء في قرار قاضي المحكمة المركزية، اوري غورن الذي بحث في استئناف قدمته كتلة «راتس» بشأن قرار القيادة المعراخية دمج ١٢ تجمعا سكنيا في ٤ مجالس عمالية. وقد اعتبر المستأنفون هذا الاجراء مسا خطيرا بحق اعضاء الهستدروت في هذه التجمعات، في الانتخاب والترشيح. وقبلت المحكمة الاستئناف وأصدرت امرا احترازيا مؤقتا ضد قيادة الهستدروت يقضي بمنع تنفيذ قرار الدمج الا اذا ضمن حق الانتخاب والترشيح لاعضاء الهستدروت كافة في التجمعات المذكورة.

ويأتي قرار «المركزية» بعد اسبوعين فقط على قرار «سلطة القضاء القطرية» التابعة للهستدروت رفض طلب كتلة «الجبهة» اقامة مجالس عمالية منتخبة في أم الفحم ورهط وكفركنا وسخنين وطمرة. وسوغت الرفض باجراءات ادارية شكلية كان على «الجبهة» اتخاذها. ولم تخض قط في القضية المبدئية الاساسية وهي حق اعضاء الهستدروت في التجمعات العربية الخمسة في الانتخاب والترشيح!

ولكن تجدر بنا الاشارة هنا الى جملة من النقاط اذا ما خضنا المقارنة بين القرار الصادر بناء على استئناف «راتس» وذلك الصادر بناء على استئناف «الجبهة».

أولا: ان القرار بشأن استئناف «راتس» صدر عن المحكمة المركزية في تل ابيب، اي عن مؤسسة مستقلة غير تابعة للهستدروت بينما صدر القرار بشأن استئناف «الجبهة» من «سلطة القضاء القطرية» التابعة للهستدروت، اي عن مؤسسة اقيمت بقرار من قيادة الهستدروت المعراخية ويدير شؤونها متنفذون عينتهم القيادة نفسها. اي ان القيادة الهستدروتية هي التي اتخذت القرار وهي التي تنفذه وهي التي تحاسب نفسها!!

ثانيا: بينما خاضت «المركزية» في القضية المبدئية الاساسية وهي حق الانتخاب والترشيح، امتنعت «سلطة القضاء القطرية» عن الخوض فيه وجنحت الى الناحية الشكلية واتخذتها حجة لرفض طلب «الجبهة».

ثالثا: تمحور طلب «راتس» على ضرورة ضمان حق الانتخاب والترشيح في حال تنفيذ الدمج بين ١٢ تجمعا سكانيا. اي ان اعضاء الهستدروت في التجمعات الـ (١٢) سينتخبون مجالس عمالية (٤ بدل ١٢). أما طلب «الجبهة» فتمحور على ضرورة ان يكون من حق اعضاء الهستدروت العرب في التجمعات الخمسة انتخاب مجلس عمال بدل ان تفرض عليهم لجنة عمال «من فوق». اي ان الوضع الراهن يقضي بحرمان العامل العربي من حق الانتخاب والترشيح على السواء، الحق الذي وصفته المحكمة المركزية بأنه اساسي!

رابعا: ان قرار «المركزية» يعتبر صفعة قوية لقيادة الهستدروت المعراخية ولسياستها الداخلية التي تتمحور في السنوات الاخيرة على إحكام سيطرتها على مؤسسات الهستدروت بثمن اتخاذ اجراءات غير دمقراطية بحق القوى المعارضة في الهستدروت. اما قرار «سلطة القضاء القطرية» بخصوص طلب «الجبهة» فيعتبر تكريسا لسياسة القيادة الهستدروتية من حيث حرمان العضو العربي فيها من حقوقه، وهنا حقه في الانتخاب والترشيح والانتظام.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان كتلة «راتس» رفضت الانضمام الى كتلة «الجبهة» في الاستئناف الذي قدمته الى «سلطة القضاء القطرية» طالبة اقامة مجالس عمال منتخبة في خمسة تجمعات عربية. ويبدو رفضها مستهجنا امام حديث «راتس» عن الحق الاساسي في الترشيح والانتخاب عندما قدمت الاستئناف الى المحكمة المركزية بخصوص دمج ١٢ تجمعا في ٤ مجالس عمالية في الوسط اليهودي!!

ان قرار «المركزية» يلقي ظلا ثقيلا على مكانة «سلطة القضاء القطرية» التابعة للهستدروت خصوصا ان قاضي «المركزية» رفض ادعاء ممثل القيادة الهستدروتية من ان البحث في قضايا تشريعية وتنظيمية داخلية في الهستدروت من صلاحية مؤسسات الهستدروت فقط. وقصد تحديدا، «سلطة القضاء القطرية». بينما أكد القاضي ان من حق وصلاحيات «المركزية» بحث الاستئناف، كونه يتعلق بقضية مبدئية هي حق الانتخاب. ويعتبر قرار المركزية سابقة يمكن اعتمادها في مواجهة سياسة قيادة الهستدروت في المجالات المختلفة. هذا، في حالة رفض الاستئناف الذي قدمته قيادة الهستدروت الى المحكمة العليا في مواجهة قرار «المركزية». والادعاء المركزي الذي تعتمده «القيادة» هو انها لن تستطيع، بسبب ضيق الوقت، تنظيم الانتخابات لمجالس عمال في جميع التجمعات السكنية الـ (١٢) مع بقاء ٣٠ يوما فقط حتى موعد الانتخابات، ٨٩/١١/١٣. اي انها تطرح هنا، ايضا، حجة شكلية لحرمان الالاف اعضاء الهستدروت من حق أساسي لهم!

وهنا، يسأل السؤال: «لماذا لم تتوجه كتلة «الجبهة» في حينه الى القضاء المدني لمواجهة قرار قيادة الهستدروت المجحف بحق العمال العرب؟» على هذا السؤال رد رئيس كتلة «الجبهة»، ومرشح «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، بنيامين غونين، فقال في حديث مع كاتب هذه السطور: «لقد فضلنا دائما عدم تحويل قضايا مختلف عليها مع قيادة الهستدروت الى خارج مؤسسات الهستدروت. وبنينا هذا الموقف على اساس مبدئي يقول بأن اية عملية تحويل كهذه تشكل اوتوماتيكيا مسا بمكانة الهستدروت كنقابة عامة للعمال، كما اننا علقنا الامال على الدمقراطية الداخلية في مؤسسات الهستدروت. الا ان التطورات الاخيرة تدفعنا دفعا الى دراسة الموقف من جديد».

وفي اعتقادي ينبغي تغيير الموقف باتجاه اللجوء الى القضاء المدني في قضايا مبدئية صرف معلقة بين المعارضة وقيادة الهستدروت. نقول هذا استنادا الى الظروف الموضوعية والمستجدات التي طرأت على الدمقراطية داخل مؤسسات الهستدروت. فقد انحسرت هذه الدمقراطية - المحدودة اصلا - الى الحد الادنى بسبب مثابرة قيادة الهستدروت تسخير كل مؤسسات الهستدروت وكل أنظمتها وأحكام دستورها لخدمة المصالح السياسية والحزبية لهذه القيادة. ومن غير المطمئن مثلا ايكال البحث في قضية مبدئية مثل حق الانتخاب والترشيح الى مؤسسة هستدروتية طالما ان ممارسة هذا الحق يتعارض هنا وهناك مع مصلحة قيادة الهستدروت. والا كيف نفسر شطب اسماء مئات وربما الالاف اصحاب حق الاقتراع العرب في قرى الجليل ومنطقة الناصرة! أما القول بأنه ينبغي الحفاظ على مكانة الهستدروت مؤسسة نقابية مستقلة تحسم قضايا في مؤسساتها يجب الا يقف بمعارضة مع التصدي لسياسة قيادة الهستدروت التي ادت بسياستها المستمرة منذ سنوات الى المس الخطير بمكانة الهستدروت والانحسار في هيبتها وهيبة مؤسساتها. واعتقد ان واجب الساعة هو مواجهة هذه القيادة بكل الطرق المتاحة والقانونية. ولا اقصد هنا التوجه الى القضاء المدني في كل صغيرة وكبيرة. وانما في القضايا المبدئية مثل ضمان حق العامل في الانتخاب والترشيح او حقه في دخول المركز الزراعي ونيل حقه في حصص المياه ومخصصات تشجيع المزارعين.

ان تعليق الامل على الدمقراطية الداخلية بحد ذاته لم يعد أمرا واقعيا مع التطورات الجارية داخل مؤسسات الهستدروت. فالانظمة الداخلية لم تعد تكفي للجم قيادة الهستدروت بل ان هذه الانظمة تتبدل بموجب ما تقتضيه مصلحة هذه القيادة الامر الذي يدفع باتجاه الاستعانة بجهة خارجية للجم هذه القيادة خصوصا في تعاملها مع اعضائها العرب الذين حرموا من كل شيء، الا من دفع رسوم العضوية!

ردود سريعة

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان «عصر الجاهلية قد ولى». نؤيد دفاعك الحار عن ضرورة تحرر المرأة، مع تحفظنا من بعض الافكار التي جاءت فيها. نرجو أن تستمري في مراسلتنا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «حديث مع شاهد عيان جريح..». نلفت نظرك الى ان مثل هذه الاخبار نتلقاها عادة من مراسلينا هناك. نأمل ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «خطط جهنمية». نتفهم الملك وغضبتك التي هي آلام وغضب شعبنا كله. والنقاش ليس فقط مع الشخص المذكور في رسالتك، بل هو مع المؤسسة الحاكمة كلها. نرجو ان نتسلم منك رسائل جديدة.

●● الى كاتب الرسالة بدون عنوان، الغاضب على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. ونسأله: هل تغير شيء في مواقف هذه الاقطار تجاه حق شعبنا؟ والجواب القاطع هو نفيا. وعلى هذا ندعو كاتب الرسالة الى التريث وعدم اصدار حكم متعجل، هنا! او هناك.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «اشرقت الشمس وبانت الحقيقة». لقد مزجت الخواطر والذاتيات بخبر اخباري. وكنا نفضل لو افضيت بالتفاصيل في حينه الى مراسلنا في مكتب المنطقة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «ادرسوا جيدا حتى يكتمل..». من حيث انك تناقش أشخاصا وقضية عينية على الساحة فلا يصح أن لا تنشر اسمك الصريح. ولا يكفي في هذه الحالة ان نعرفه نحن. فاذا شئت نشرنا الرسالة ولكن باسمك الكامل وعنوانك.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «عندما قتلا الثعبان». لا شك ان تتفق معنا حول جدية مضمون الرسالة. نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «خطة امريكية بغلاف مباركي». نعتقد اننا شرحنا هذه الخطة على صفحات «الاتحاد» بشكل لا زيادة منه لمستزيد. نرجو ان تواصل الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «الماركسية ومسألة تحرير المرأة». نعتقد بأن الموضوع يحتاج الى عناية كبيرة والى دراسة اعمق، مع أنك لم تقصر في رسالتك. الا ان هذه المسألة تحتاج الى أكثر من هذا. نرجو أن تواصل الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «خسرنا موقعا ولم نخسر منزلة». لا نعتقد ان هناك ضرورة لهذا النقاش الان. الذي وان كان موضوعيا، الا انه يفتح جراحا قديمة. لا حاجة لها في المرحلة التي نخوضها اليوم، والتي تستدعي منا ان نكون مبادرين لغير ذلك.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «الى رفاقنا». لقد نشرنا المقالات المطولة من رفاق قدامى حول الأمر نفسه. شكرا لك على رسالتك التي نرجو ان تتحفنا بالكثير غيرها.

لماذا اغضب القنصل البريطاني سلطات الاحتلال؟

● السلطات الاسرائيلية غاضبة على القنصل البريطاني المستر ايفان كالان لأنه زار نابلس وبيت ساحور. وعبر الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية عن غضب حكومته بقوله: «ان الوزارة تنتظر الحصول على بعض التفاصيل الخاصة بالزيارتين لتقرر بعدها طبيعة الاجراءات التي ستتخذها بحق الدبلوماسي البريطاني».

ويبدو ان ما نرفز الاسرائيليين ليس اخلاله بالقواعد البروتوكولية الدبلوماسية الخاصة بزيارات المدن في الاراضي المحتلة، بل لأنه تحول الى شاهد عيان لحقيقة ما جرى في بلادنا على ارض الواقع.

فأثناء زيارته لنابلس، التي كانت تخضع لحظر التجول، استمع الى مواطنة وصفت له كيف اطلق الجنود النار على الشاب نضال صالح الحبش وارادوه قتيلا.

وعلى اثر ذلك طالب القنصل باجراء تحقيق حول الظروف التي استشهد فيها الشاب الحبش.

وفي بيت ساحور تواردت الانباء حول الحملة الضريبية. فقام القنصل البريطاني يرافقه خمسة قناصل غربيين لم يكن بينهم القنصل الامريكي، وحاولوا زيارة المدينة، لكنهم صدوا ومنعوا، بحجة ان المدينة «منطقة عسكرية مغلقة».

لكن القنصل كرر المحاولة بعد فترة قصيرة ودخل المدينة، رغم الطوق العسكري عليها، حيث لجأ الى شارع ترابي فرعي. واستمع الى شكاوي الاهالي، وخرج.

واثناء خروجه شاهد الجنود يضربون ولدا في الثالثة عشرة من عمره يدعى لوي جورج عواد. وكانت النسوة يحاولن تخليص الولد. اوقف القنصل سيارة اللاندروفر التي يركبها، وتساءل عما يحدث. لكن أحد الجنود نهره ودفشه، ليبتعد عن المكان. القنصل عرف على شخصيته فاختلفت المعاملة. لكنها تحولت الى «سين جيم».

هذا وأثيرت ضجة ضد زيارات القنصل. ورد عليها بحسم قائلا: «ان السفر والتجوال في المناطق المحتلة من الامور الضرورية والحيوية لعملي. وسوف استمر فيها طالما تطلبت الظروف. وسأوافي وزارة الخارجية في لندن بالتقارير الموضوعية عما يحدث. انا لا اتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية عندما ازور المناطق المحتلة».

وهكذا تحول الدبلوماسي البريطاني، الذي وصل الى القدس الشرقية منذ سنتين ونصف ليتسلم مهام منصبه، من مجرد موظف يطلع على ما يحدث من خلال التقارير الباردة الى شاهد عيان لما يحدث في الواقع.

وهذا بالضبط ما يزعج السلطات، التي لا تنسى «العقدة النفسية» التي اوجدتها تصريحات الوزيرين البريطانيين دافيد ميلور ووليام وولدغريف بعد زيارتيهما للمناطق المحتلة. انها تريد شهود زور، وليس شهود عيان.

اما نحن فنريد من الدبلوماسي البريطاني الشجاع ان يواصل طريقه للتعرف على الحقيقة في بلادنا، وابلاغ حكومته وشعبه والرأي العام المتحضر بهذه الحقيقة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ٨٩/١٠/١٩)

عراقيات

في أعقاب انهيار البورصة في العالم الرأسمالي

عيَّرتني «بالاشتراكية» وهي وقارُ

●تقول اغنية للمرحوم ناظم الغزالي

عيرتني بالشيب وهو وقار
ليتها عيرت بما هو عار

ما أن بدأت «اشتراكيتنا» تنفض عنها الغبار، ما ان بدأت «اشتراكيتنا» تفحص نفسها من جديد كما هو الواجب في كل فترة من الزمن، ما ان بدأت «اشتراكيتنا» تعلن جروحها للملأ داخل بلادها وفي العالم اجمع وتقول نعم جروح ولكننا سنضمدها، حتى فتحت ابواق الرجعية افواهها القرفة لتضحك منا وتهزأ بنظامنا الاشتراكي قائلة:

ها يابا أنتم احسن؟ يا خالة كلتنا بهالحالة.

اما نحن يا جماعة الخير، نحن الذين حملنا لواء الاشتراكية على اكتافنا دون كلل او ملل، منذ ان سحقت جيوش الاشتراكية جحافل النازية وحطمت غطرستها التي انذرت العالم بشر مستطير، منذ ان رأيناها تحمل لواء السلام وتقف كالطود دون اندلاع حرب جديدة وقفنا نحن امام هذه السخرية من اعدائنا نقول بعناد «فرحتكم لا تدوم. بدها شوية صبر».

والحق، يا عزيزي القارىء، وقف قسم من اصدقائنا الطيبين مشدوهين ايضا وذلك منذ انبثاق «التفكير الجديد» فجاؤوا يتساءلون: ماذا يجري في العالم الاشتراكي؟ انظروا - قالوا لنا - ما كتبت الجريدة الفلانية التي تصدر في الاتحاد السوفييتي من كلام سخيف وغير موزون، اسمعوا ما قاله فلان الفلاني، وهو زعيم شيوعي، عن الماضي، انظروا ما يجري في بولونيا وفي هنغاريا مثلا، وهذا الهروب من المانيا الشرقية الى الغرب، انظروا الى حوادث الصين. وهكذا كان اصدقاؤنا يناقشوننا بطيبة قلب وحسن نية.

وقد عرفتني يا عزيزي القارىء، احكي دوغري، حتى في صفوف رفاقنا احتدم النقاش حول ما يجري، الا ان النقاش كان ايجابيا، منه ما كان مصدره الخوف على النظام الاشتراكي من ان يطوله المغرضون، ومنه الخوف من ان ينتهز اعداء النظام الاشتراكي الفرصة ويعملون لضربه، ومنه الخوف ان تقع البريسترويكا، عند تصليح اخطاء الماضي، في اخطاء من الجانب الآخر، ولكن مهما احتدم النقاش لم يفكر احد منا ولا من اصدقائنا ان النظام الرأسمالي هو البديل.

تصحيح الاخطاء «نعم». العودة للنظام الرأسمالي «لا» لماذا؟ لأننا عشنا النظام الرأسمالي ولا زلنا نعيش فيه والذي اساسه أعطني أرباحي وبعدي الطوفان.

أعطني أرباحي يا شعوب الارض المستضعفة وخذي انت القتل، الذبح، الدمار، اللاجئين، المجاعة، خراب البيوت، السموم، تردي الاخلاق العامة، الخوف من البطالة.. الخ.. الخ.

وجاء انهيار البورصة في الاسبوع الماضي في العالم الرأسمالي فأعطاني الفرصة لكي اضحك على المغرضين الذين طالما هزأوا بنا قائلين «الشيوعية شبُرت»[1] ها هي بيدي «يديعوت احرونوت» (٨٩/١٠/١٧)، وها هي الصور الموجودة فيها. هذا يلطم على الخدين ويصيح «وي هوي راحت الفلوس» والثاني ينظر الى لوحة العجائب لوحة الاسعار والتي دلت انه في أقل من رمش العين اصبح على الحديدة، وامامي ايضا صورة من الماضي عندما انهارت البورصة سنة ١٩٢٩ وعندما جاوز عدد المنتحرين آنذاك المئات ممن قذفوا انفسهم من ناطحات السحاب.

ها هي ازمات النظام الرأسمالي تتكرر في كل فترة من الزمن وكانوا كل الوقت يخرجون منها عن طريق الحرب، فما العمل الان واصبح اشعال نار حرب يقارب المستحيل؟ ماذا يفعلون الان وقوى السلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية (على محنتها) تقف بالمرصاد دون وقوع الكارثة؟

ماذا يفعلون وقوى السلام في العالم الرأسمالي قد اشتد ساعدها؟

لقد اضطرت الحكومة الامريكية ان تسند «البورصة» من أموالها التي هي ايضا اموال الشعب وذلك لكي تخفف من حدة الانهيار ولكن ذلك لفترة وجيزة فقط.

والآن، يا مغرضين، يا من فتحوا اشداقهم ليضحكوا علينا حذرناكم من التمادي في الضحك، حذرناكم عن طريق المثل العبري القائل، ان الذي يضحك هو من يضحك في الآخر فلم تسمعوا.

ولم يمض غير وقت قصير على كلمتي في هذه الزاوية (٨٩/٨/٣٠) في موضوع مشابه والتي انهيتها «يا رجعية شوفي نفسك ولا تفرحين بثوب عرسك»، الا انني لم أكمل بقية المثل، ولو كنت ادري ان البورصة ستنهار مثل هذا الانهيار في اقل من شهرين زمان لأكملت المثل ولأصبح «يا رجعية لا تفرحين بثوب عرسك/ قبل السنة ينبان.. نحسك».

(ابو الشربت)

(١) شبُرت: كلمة عبرية كان يستعملها تجار العراق للدلالة على الافلاس.

من اعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب ●

جرجي زيدان (١٨٦١ ـ ١٩١٤)



● ولد جرجي زيدان في بيروت بلبنان، ونشأ في أسرة متوسطة الحال فتعلم القراءة والكتابة في مدرسة متواضعة. ثم التحق بمدرسة الشوام فتعلم اللغة الفرنسية، والتحق بمدرسة مسائية فتعلم اللغة الانجليزية. وطوال هذه الفترة كان يقرأ في الكتب والمجلات بنهم شديد.

والتحق بمدرسة الطب في الكلية الامريكية. واجتاز امتحانها بتفوق. ثم سافر الى مصر ليستكمل دراسة الطب فيها فوصل الى الاسكندرية وفي جيبه ستة جنيهات. وحط رحاله في القاهرة، وبدلا من ان يدرس الطب التحق محررا بجريدة «الزمان» وعمل فيها سنة ونصف سنة.

ثم عاد الى بيروت حيث الف اول كتاب له «الفلسفة اللغوية». ولما بلغ الرابعة والعشرين من عمره انتخبه المجمع العلمي الشرقي عضوا عاملا فيه.

ووصل الى لندن في صيف عام ١٨٨٦ فراح يتردد على المتحف البريطاني، حيث راودته فكرة تأليف «تاريخ آداب اللغة العربية».

وعاد الى القاهرة في نفس السنة فتولى ادارة مجلة «المقتطف»، والف في اثناء ادارتها كتبه: «تاريخ مصر الحديث» و«تاريخ الماسونية العام» و«التاريخ العام الذي يحكي قصة الارض».

وانتدبته المدرسة العبيدية في سنة ١٨٨٩ ليدرّس اللغة العربية وآدابها، وفي اثناء ذلك كتب اولى رواياته «المملوك الشارد».

واشترك مع نجيب متري فأسسا معا مطبعة التأليف. ولكن الشركة انفضت بعد سنة واحدة فأسس نجيب متري مطبعة «المعارف» واستقل هو بمطبعة التأليف وسماها مطبعة «الهلال»، وأصدر مجلة «الهلال» في ايلول ١٨٩٢ وكان يشرف على تحريرها بنفسه، الى ان كبر اخوه «إميل» فساعده في تحريرها.

الف جورجي زيدان ثلاثا وعشرين رواية تاريخية منها: «أرمانوسة المصرية»، «غادة كربلاء»، «فتح الاندلس»، «العباسة اخت الرشيد» و «شجرة الدر».

«خربشة في محطة» و«الزبّال» في جولة عروض مشتركة



● فالنتينا ابو عقصة وابراهيم عليوات في لقطة من مسرحية «خربشة في محطة» ●

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يجوب البلاد هذه الايام طاقم مسرحي مقدسي مكون من الممثلين فالنتينا ابو عقصة وابراهيم عليوات واسماعيل الدباغ لتقديم المسرحيتين الهادفتين «خربشة في محطة» و«الزبّال»، وذلك في عرض مسرحي موحّد.

ويفيد مكتب «السفير» للاعلام والتنسيق الذي أورد الخبر، والذي يتبنى جولة العروض هذه، ان المحطة الاولى كانت معليا التي احتضنت عرضا فرديا لمسرحية «خربشة في محطة» يوم ٨٩/١٠/٩ ، تلتها قرية فسوطة التي شهدت عرضا مشتركا للعملين بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٠. بعدها حط الطاقم ترحاله في عيلبون يوم الاحد الماضي لتقديم عرضه الثالث في قاعة «مريم بواردي»، وذلك تحت رعاية رابطة الطلاب الجامعيين في البلدة.

هذا ومن المنتظر أن تشهد مدينة شفاعمرو غدا (الخميس) العرض الرابع، يليها قرية الرامة يوم الجمعة الوشيك، ثم مدينتا عكا وحيفا في اخريات الشهر الجاري.

رسائل اليها..

هـل يـتـحـقـق الـحـلـم!

● بقلم: يوسف فرح ●

ايتها الحبيبة:

وجهك والوطن واحد، شذاك من شذاه، وجدائل شعرك المتسدل على كتفيك شلالات انهاره العابقة بالخير والجمال، وعمق عينيك الخضراوين دائما، عمق بحاره الحبلى بالاسرار، ومع ذلك فقد فارقتك! فارقت الوطن!

لكنك لم تفارقيني ولا فارقني الوطن، وظلت صورتك تزور خيالي في بيداء وحدتي الموحشة. وبقيت احلم بك، وأنا احدق في قرص الشمس، الهابط الى جهة لم أفلح في تحديد هويتها. أهي شرق أم غرب. انفض رأسي مذعورا، احاول اقصاءك، فتطاوعين، لكن سرعان ما تعودين من جديد.

كانت روما بعظمتها التاريخية محطة للعبور، عبورنا الى تشيكوسلوفاكيا، فكم يكون جميلا لو ان العبور الى الاشتراكية يتم بهذا اليسر، وتكون الرأسمالية بوابة عبور سريعة، إذن لاختصرت البشرية الكثير من اشواك الطريق، لكن الأمر ليس كذلك، وعلى الناس ان يحلموا قليلا ويحتملوا كثيرا، كي يتسنى لهم ولوج الفردوس..

قد لا تصدقين ايتها الغالية ان حبيبك تبختر مزهوا في شوارع عاصمة القياصرة، بحرية قلما يجدها في حيفا او تل ابيب. فاتحا ابواب قلبه لأشعة الشمس المحرقة. وسرعان ما تقرع نوافذ الذاكرة ألسنة من لهيب، قادم من زوايا التاريخ السحيق. فأشم رائحة اللحم البشري المحروق، وأسمع قهقهة مجنونة لملك مهووس يقال له نيرون، يقف على قمة رابية، وعيناه تدمعان! فكم من ملوك ورؤساء وقادة، يلقون في نار سياساتهم شعوبا ومدنا وقرى، ويقهقهون، وقد يذرفون دمعة وقد لا يذرفون! اما نيرون فقد ذهب، وأما الناس فواصلوا رحلة البناء والنحت. انها فعلا حضارة الحجر الاصيل المنحوت، فحيثما توجهت، تطالعك التماثيل تروي قصص المجد الغابر، وفوق اسوار الفاتيكان التاريخية تصطف الشخوص حراسا يقظين لئلا يعود نيرون! لكنها تظل حجارة، وتظل جامدة! فأين هذا الصف المتباعد الصامت، من صف سحجة تنبض بالحياة! حيث يلتصق القلب بالقلب، وتعانق الروح الروح، ويشد الزند على الزند ويدعم الكتف الكتف!!

لقد اوصاني احد الجيران وهو يودعني: «في بلاد برا اطلع فوق دار عالية وانظر، ترى عرس ابراهيم وتشاركنا فيه» حفظت الوصية ووعدته مقسما بالوطن..

لم يمتد البصر الى قلب القرية الوادعة الفرحة، لكني شاهدت كل شيء وسمعت كل شيء، كنت معكم في ساعة فرحكم، فهل كان احدكم معي في ساعات حزني؟!

ارهقتنا روما، تلك المدينة التي تجمع خليطا من الاجناس تحس أنك تعرفهم جميعا، فهم شرقيو الملامح، قد يكونون غرباء «وكل غريب للغريب حبيب»، ولعلهم جاءوا المدينة لا سائحين، وانما باحثين عن عمل، يرفض السادة ان يمارسوه. أليست صور الروافد الفلسطينية قبل انفجار البركان شيئا من هذا «الأباء» الفارغ. فهل تتشابه كل السخافات في كل الانظمة الآيلة الى غروب؟!

ارهقتنا روما وخففت من عنائنا براغ، ونهر الفولتافا الذي حملتنا مياهه في رحلة نهرية، غير نهر التايبر، فما كادت الوسادة تلامس رأسي حتى غفوت، حالما بعدالة اجتماعية، وبحكام يحبون الام شعوبهم، ولا يميزون بين ابيضهم واسودهم. حكام لا يقتنصون مواطنيهم، حكام يقدرون الرموز الحضارية فيطلقون اسماءها على شوارعهم وموانئهم ومطاراتهم، ويقتلعون من الجذور، تلك الاسماء التي تزين اكتافها وصدورها نياشين الرتب الزائفة. حكام لا يضحكون على حرائق بلادهم.

فهل ترين حلمي عزيز المنال.. ايتها الحبيبة؟!

(براغ)

على الشاشة الكبيرة

السينما الامريكية واللجوء الى الحلول الخيالية والحيل التكنولوجية في «باتمان»!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● يرافق ظهور الافلام التي يقف وراءها رأس مال كبير في أيامنا، طاقم من الخبراء في العلاقات العامة والدعاية. فما أن يتحرر الفيلم من غرفة التحرير الالكتروني حتى تمتلئ الشوارع والصحف، بالاعلانات التي تعد الجمهور بفيلم لا مثيل له. ولكن هذه الغارات الاعلامية، لا تحصل الا اذا أضفنا عاملا آخر على رأس المال، وهو اشتراك ممثلين قديرين في الفيلم نفسه.

لم يبق انسان تجول في شوارع مدن اسرائيل في الشهرين الماضيين، الا وشاهد شعارا (انظر الشعار)، كتب عليه «٦ اكتوبر». حتى عرفنا أن هذا الشعار هو اعلان لفيلم. وظن العديد أن الفيلم يتعلق بحرب اكتوبر، الى أن وصلت مرحلة الدعاية الى مراحل متقدمة حتى عرف الجمهور أن الفيلم لا يتعلق بالحرب اطلاقا. وكل ما في الامر، ان الفيلم سيعرض على الشاشات الكبيرة في اسرائيل ابتداء من يوم الجمعة ٦ اكتوبر)، وان أبطال الفيلم هم فعلا من عمالقة السينما: جاك نيكولسون، كيم باسينجر ومايكل كيتون. فتجمع في النهاية الفن والمال ليطل علينا فيلم «باتمان».

فما بقي للناس الا التساؤل حول حيثية هذا الفيلم الذي انتج هذا العام في أمريكا ولاقى في دول العالم الغربي نجاحا باهرا. الا ان اختلاف مفاهيم الشعوب قد تسقط فيلما ناجحا لدى شعوب أخرى، كما يختلف الافراد، الواحد عن الآخر حتى يصبح الفيلم رائعا للاول، وتافها للثاني.

■□ سيناريو الوطواط

بطل مسلسل كوميدي قديم، يعود الى الحياة. مايكل كيتون هو الوطواط (باتمان)، في ثياب الوطواط الذي يأتي الى نجدة سكان مدينة «غوتهام سيتي»، من اللصوص والاجرام والمخدرات. خصمه، هو الممثل العالمي جاك نيكولسون في دور «الجوكر». وكيم باسينجر هي المصورة الصحفية التي تريد تصوير الوطواط.

مايكل كيتون الطفل، يكون شاهدا لعملية قتل والديه في أحياء غوتهام سيتي الشرسة دون ذنب، وفقط لسرقة نقودهم. كيتون يكبر مع هذه العقدة ويجمع طوال حياته المعلومات عن حياة «العالم السفلي»، لكي ينتقم وينقذ المجتمع منهم. نيكولسون هو أحد زعماء العالم السفلي، والذي يجن ويعجز رئيس البلدية ورئيس الشرطة نظرا لما تقوم به عصابته من اعمال قتل وسلب. كيتون، ابن طبيب مشهور (الذي اغتيل مع زوجته)، يعيش عالما واحدا ولكن مجزءا: في النهار يعتكف في كهفه تحت الارض، فيراقب عبر أجهزة اتصال وتلفزيونات تحركات العصابات، بينما يساعده جده في أرشفة المعلومات والملفات. وفي الليل يرتدي ثيابا حديدية ذات أذرع وخيوط وغيره من القطع الالكترونية، ليظهر على شكل وطواط الليل الذي يريد تصفية عالم الاجرام.

● شعار «الرجل الوطواط» ●



● جاك نيكلسون ●

■□ مضمون الواقع وشكل الخيال

مسيرة وصيرورة حيثيات سيناريو الفيلم واقعية جدا. الا ان اضفاء الخيالية على أبطال الفيلم وعلى تحركاتهم تبعد المشاهد عن المشكلة الحقيقية وتأخذه الى عالم الخيال، والخزعبلات والهبل، الامر الذي قد يدهش المشاهد ويبلبله نظرا لما في الفيلم من تحركات وحركات ما زالت في الخيال نظرا لعدم اختراعها بعد. ففجأة يطير كيتون، الوطواط، ويحلق في الهواء ويبني له شكلا خاصا، حيث يظهر ذا قوة حديدية لا غالب لها، مستعملا الفولاذ والحديد، لا تهدده مجازفة ولا يموت على الاطلاق. فيظهر الفيلم وكأنه حرب بين الخير والشر فقط.

ورغم ان الشخصيات مكسوة ومطلية بالوطواط والجوكر، والعفاريت واللصوص التي تمتلئ بها مدينة غوتهام سيتي الا ان هذه البرادي الخيالية والشفافة، لم تستطع تغطية الازمة الحقيقية التي تعيشها الولايات المتحدة. فالفيلم يظهر أحيانا وكأنه احتجاج على الوضع الا أن هذه المحاولة تبقى تحت علامة سؤال، نظرا لضعفه في عرض الحلول.

■□ تسلسل نمطي واداء رائع

بالرغم من «هبلات» الفيلم في مشاهد وأجزاء عديدة منه، تكاد تكون مهزلة بالعقل السليم، الا أن للفيلم شطرا نمطيا ينجح أن يحافظ فيه على توتر المشاهد طيلة الفيلم، رغم ان النهاية تكون معروفة في هذه الافلام: تغلب الخير على الشر ـ عكس الواقع السطحي والمرئي والملموس تماما!! من جهة أخرى، ما باستطاعة احد انتقاد أداء الممثلين العمالقة الثلاثة، وخاصة نيكولسون الذي قد يحصل هذه السنة على جائزة «الاوسكار»، والذي يلعب دور الجوكر ذي البسمة الاجبارية نظرا لاحتراق بشرة وجهه في احدى عمليات عصابته. وكذلك الممثلة الجميلة والجذابة كيم باسينجر التي عرفها العالم في فيلم «تسعة أسابيع ونصف»، الا أنها تلعب هذه المرة دور المصورة الصحفية التي تريد الكشف عن حقيقة باتمان مع زميلها الصحفي. فتتعرف على شاب جميل رائع، تربه مشاعر حبها، الا أنه كان يختفي ولا يتصل بها لمدة أيام، لانه هو باتمان بنفسه، بينما لا تدرك أنه هو نفسه صديقها الذي مرت معه مغامرات عديدة.

■□ سيكولوجيا الافلام والواقع

بينما يقتل المجرمون والدي الطفل الذي يصبح باتمان فيما بعد، يعمم هذا الطفل طيلة فترة نموه موضوع القتل باعثا حقده العاطفي، وعقلانيته الواقعية لكيفية القضاء على هذه العصابات مبينا لنا كبر التأثير النفسي على حياة الاطفال. الا أن هذه المرحلة الواقعية، تظهر لنا في الفيلم وكأنها «سيكولوجيا في قروش»، نظرا لانعدام النظرة المنطقية العميقة للواقع وتحليله وفقا للموازين والروابط والقوى الاجتماعية وكشف التيارات غير البارزة على الساحة. فمقتل والدي الطفل ليس وليد الصدفة وانما وليد واقع اجتماعي سياسي اقتصادي تطغى فيه الرأسمالية فتولد مجتمعا طبقيا تكون فيه الطبقات المسحوقة والفقيرة كبيرة، فتلتجيء الى العنف والسرقة واعمال البطش نتيجة لاستغلالهم ولسحقهم الاقتصادي . ففي الفيلم مشاهد تظهر فيها الشرطة والبلدية والسلطة كلها عاجزة عن علاج المشكلة، بينما يلجأ المخرج الى اختيار الاجسام الوهمية المفبركة والغيبية لتنقذ الناس من ورطتهم ووضعهم الذي تكون السلطة مسؤولة عنهم بينما تظهر وكأنها الطبيب، الا أنها الطبيب الذي يعمل لتمويت الجسد وليس لتمويت الفيروس. بينما تبقى الصحافة التي لا تحظى بصلات متينة مع السلطة، الوحيدة التي تصارع هذه الظواهر السلبية.

وبالرغم من محاولة المخرج اظهار الطرف الانساني لباتمان، أي علاقة حبه مع المصورة الصحفية، الامر الانساني بحد ذاته والوحيد الذي يعود بنا الى أرض الواقع، الا أن عدد المشاهد التي يستهدف فيها المخرج أنسنة باتمان تبقى ضئيلة، بينما ترجح التحركات الخيالية كفة الفيلم!!

تحت شعار «من اجل سينما تقدمية ومتحررة»

إفتتاح مهرجان دمشق السينمائي السادس

* المهرجان يحتضن جملة من التظاهرات السينمائية خصصت إحداها للسينما الفلسطينية *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ افتتح يوم السبت الماضي مهرجان دمشق السينمائي السادس الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما تحت شعار «من اجل سينما متقدمة ومتحررة»، والذي يقام مرة كل عامين بالتناوب مع مهرجان قرطاج السينمائي.

وتشارك في هذا المهرجان الذي يستمر من ٢١ حتى ٢٨ من هذا الشهر (١٢) دولة عربية، هي مصر تونس والجزائر والمغرب ولبنان والكويت والسودان وليبيا وقطر واليمن الشمالية وفلسطين وسوريا. اما الدول الاجنبية المشاركة فهي الاتحاد السوفييتي والصين والهند وباكستان وايران وتركيا واندونيسيا والبرازيل وكوبا والارجنتين.

وفي كلمة الافتتاح قالت وزيرة الثقافة السورية، نجاح العطار، ان هذا المهرجان «اسهام متواضع موصول في ارساء قواعد سينما متحررة ومتقدمة»، ذلك ان الفن السابع «هو الاكبر والاخطر بين كل الفنون لانه بصورته المرئية يدخل الى كل بيت فيكون وسيلة تثقيفية لا نظير لها اذا نحن جعلناه سبيلا للوعي لا اداة للتضليل او الافساد او الترويج لما تكره من عدوان واجرام وسفه في الحماقات الاستهلاكية ولغو زائف في البطولات التي تقوم على السوبرمانية وغايتها الا تكون لها غاية سوى الابهار والرعب وتوتير الاعصاب وشد المشاهد الى لعبة مشهدية مخادعة وفارغة وكاذبة».

وقد افتتح المهرجان بالفيلم السوري «نجوم النهار» من سيناريو واخراج اسامة محمد وتمثيل عبد اللطيف عبد الحميد ومها الصالح وزهير عبد الكريم وسوزان صالح وفؤاد غازي ومحسن غازي وغيرهم. وقد حصل هذا الفيلم الذي هو من خارج المسابقة على الجائزة الذهبية في مهرجان فالنسيا السينمائي في العام الماضي، وحصلت المونتيرة أنطوانيت عازرية عنه على جائزة افضل مونتاج في مهرجان قرطاج الاخير.

ويتضمن المهرجان المسابقة الرسمية لافلام من الدول العربية والاسيوية ودول امريكا اللاتينية الى جانب عروض اعلامية لافلام اخرى لا تدخل في المسابقة وهي متاحة لجميع دول العالم.

وفي اطار المهرجان تقام ايضا تظاهرات سينمائية موازية مثل تظاهرة السينما الافريقية حيث وصل سبعة افلام من ساحل العاج والكاميرون وزائير والسنغال والنيجر وبوركينافاسو.

كما يتضمن المهرجان تظاهرة للسينما الفلسطينية وثالثة للسينما العربية. وتجري كذلك تظاهرة للسينما الكوميدية العربية تعرض خلالها نماذج من اعمال نجوم الكوميديا عبر تاريخ السينما العربية من نجيب الريحاني الى اسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي والياس مؤدب وعادل امام ودريد لحام وغيرهم.

اما تظاهرة العروض الاعلامية فهي مخصصة لاهم واحدث الانتاجات العالمية كالفيلمين الالمانيين الغربيين (مقهى بغداد) و«ياسمين» والفيلم الفرنسي (حول منتصف الليل) لتافرنييه والفيلم السنغالي «معسكر تياروي» لعثمان السنين.

وفي تظاهرة السينما العربية الجديدة التي تتمثل فيها مختارات من الانتاج السينمائي المتميز في بعض الاقطار العربية، يعرض الفيلم «وقائع العام المقبل» لسمير ذكرى و«الشمس في يوم غائم» لمحمد شاهين من سوريا و«قفطان الحب» لمؤمن السميحي من المغرب ويعرض من مصر «احلام هند وكاميليا» لمحمد خان و«سمك لبن تمر هندي» لرأفت الميهي.

وهناك اخيرا تظاهرة لافلام المدن حيث تعرض افلام تتحدث عن الجوانب التراثية والمعمارية لبعض مدن الدول المشاركة بالتعاون مع محافظة دمشق.

اما لجنة تحكيم المهرجان فتتكون من مدير مهرجان كان، بيير هنري دولو، واستاذ السيناريو في معهد السينما في المانيا الدمقراطية، كونراد شغالييه، وعميد معهد السينما في موسكو، الكسندر نوفيكوف، ومدير التصوير التركي اوردبغان انجين والناقد السينمائي والاستاذ الجامعي المغربي دهان محمد والممثل المصري احمد زكي والمخرج السوري صلاح دهني والسيناريست السوري حسن سامي يوسف.

ولوحظ ان الوفد المصري ضم اكبر عدد من السينمائيين العرب ومن ضيوفه يوسف شاهين وصلاح يوسف وكمال الشيخ ومحمد خان ورأفت الميهي ويسري نصرالله وعاطف الطيب وسمير فريد وكمال رمزي وسامي السلموني ونجلاء فتحي ومحمد عبد العزيز ونور الشريف ومعالي زايد ويوسي وفريد شوقي ومحسنة توفيق وعدد من ضيوف الشرف. كما تشارك في المهرجان الممثلة اللبنانية الكبيرة نضال الاشقر.

ومن عروض اليوم الثاني، الفيلم الالماني الغربي (ياسمين) الذي يتحدث عن المهاجرين الاتراك الى المانيا الغربية و«١٩٢١» من الهند و«اللا متكيف السعيد» من البرازيل و«ايام الغضب» من مصر.

كذلك عرضت الافلام «جرعة حب» من الكويت و«تراثنا الجميل» من ليبيا و«باراء» من مالي و«سباق مع الزمن» من مصر و«صنعاء الحضارة والتاريخ» من اليمن و«مبكرة النمو» من الاتحاد السوفييتي و«سرقات صيفية» من مصر و«ايام الراديو» من الولايات المتحدة الامريكية و«خارج روزنهايم» من المانيا الغربية و«البطة الذهبية» من المانيا الدمقراطية.



● محمود عبد العزيز ومعالي زايد في لقطة من «سمك.. لبن.. تمر هندي» ●

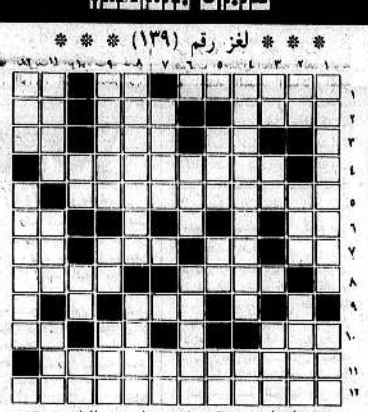
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٠/٢٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الحلقة الحادية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وبيبستيان»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الأدبي «ابداع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيده»
٢٢،١٠ ـ الفيلم الامريكي «الغرب على راحة يديه» بطولة صوفيا لورين، انطوني كوين، مارغريت اوبريان، ستيف فورست ومن اخراج جورج كيوكر
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٠٥ ـ الحلقة الثامنة والاخيرة من المسلسل البريطاني والوثائقي «مصارعة السومو»
٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٣٩) * * ***



● اعداد: ردينة توفيق حامد ـ الناصرة ●

افقي:
١ ـ من أشهر اطباء العرب ـ قرية عربية ـ بال وقديم
٢ ـ يتك ـ آلة تسييج ـ يشاهد (مجزومة)
٣ ـ خدع ـ في الوجه ـ لباس
٤ ـ رحالة ايطالي شهير
٥ ـ ممثلة بريطانية شهيرة
٦ ـ ستم ـ للتعريف
٧ ـ من الأطراف ـ عشرة (بالانجليزية) ـ بضائع (معكوسة) ـ علم مؤنث
٨ ـ علم ـ يلسم (معكوسة)
٩ ـ عكس عسر
١٠ ـ أحس ـ من أقسام البيضة ـ نعم (بالفرنسية)
١١ ـ لقب امرؤ القيس
١٢ ـ ممثل مصري راحل (معكوسة)

عمودي:
١ ـ رئيس جمهورية لبناني سابق ـ من المشروبات
٢ ـ سارق ـ حدث ـ تضرّع
٣ ـ متماثلان ـ اسم موصول ـ قذف
٤ ـ دولة أسيوية ـ طلب بالحاح
٥ ـ فخ ـ لجج ـ أداة نصب
٦ ـ عالِم ـ علم مؤنث (معكوسة)
٧ ـ سلم ـ متشابهان
٨ ـ الجنوبي (مبعثرة) ـ أكِنّ (معكوسة)
٩ ـ هاتف ـ مادة قاتلة ـ مدينة سورية
١٠ ـ اخطأ (معكوسة) ـ ضمير متفصل ـ متماثلان
١١ ـ منصب حكومي (معكوسة) ـ من الافعال ـ دخل
١٢ ـ غني ـ حامل إحدى الجنسيات العربية

*** * * حل لغز رقم (١٣٨) * * ***

افقي:
١ ـ الاتحاد
٢ ـ قم ـ مرض
٣ ـ لوبيا ـ ي ي
٤ ـ يحترس ـ أدع
٥ ـ ......
٦ ـ يدّعيه ـ محب
٧ ـ نفيسة ـ عرق
٨ ـ أبي
٩ ـ رونالد

عمودي:
١ ـ فلسطين
٢ ـ أمور ـ دفتر
٣ ـ يعاتب
٤ ـ حي ـ يس
٥ ـ أي ـ هـ هـ
٦ ـ ....
٧ ـ أم ـ داعمها
٨ ـ دريد ـ حرب
٩ ـ ضيّع ـ بقي

القائمة المشتركة
حركة النساء الدمقراطيات
ام الفحم

اجتماع شعبي في حي «الخلايل»، اليوم الاربعاء ٨٩/١٠/٢٥، الساعة الثانية ظهرا في بيت جمال جميل ابو زينة. المحاضرون: توفيق حسين حصري (ابو هشام) ود. مصطفى قاسم.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع التسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٩/٢٣٦	مستشفى الناصرة	١٦٥١٦	٣٠	بعدد الطبقات
٢)	٨٩/٢٣٨	هاني غطاس زهر	١٦٥٢٩	٦٢	بزيادة النسبة المئوية، وباقامة جسر لوقوف السيارات ضمن حدود الارتداد الامامي
٣)	٨٩/٢٣٩	تيسير احمد واكد وفايزة واكد	١٦٥٧٩	٣٢	باقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٤)	٨٩/٢٤١	عبد القادر وخالد احمد سليم عثمان	١٦٥٧٩	٤٨	باقامة بلكون ضمن الارتداد الامامي.
٥)	٨٩/٢٤٥	طلال محمد سعد سعدي وجمال محمد سعد سعدي	١٦٥٦٣	٥٢/١٩	بزيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد.
٦)	٨٩/٢٤٦	محمد سعد سعدي	١٦٥٦٣	٣٩/١٩	أبزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
٧)	٨٩/٢٥٢	احمد صالح خليل موسى	١٦٥١٢	١٣٩	بخطوط الارتداد الامامية
٨)	٨٩/٢٥٣	محمد عرسان بربور	١٦٥٦٣	١٤	بزيادة النسبة المئوية، وبخط الارتداد الامامي
٩)	٨٩/١٤١	جورجيت فرانش	١٦٥٤٤	٢/٤٠+٥٢	بزيادة النسبة المئوية
١٠)	٨٩/٢٧٥	عامر وجمال عدنان كنج	١٦٥٢٨	٣	بمجمل النسبة المئوية وزيادة عدد الطبقات وخطوط الارتداد حسب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
١١)	٨٩/١٨٧	ابراهيم واسماعيل قويدر	١٦٥٧٧	٧	بزيادة النسبة المئوية
١٢)	٧٠/أ	روحي ديب عبد الغني	١٦٥٢٣	١٤	كاستعمال مغاير

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

بنها تتهم الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدات بشأن القناة

● بنها ـ الوكالات ـ اتهمت بنها الولايات المتحدة بـ «انتهاك نص وروح معاهدات» توريخوس ـ كارتر حول عودة القناة الى الادارة البنمية بعد فترة محددة وذلك بتنظيمها «بصورة غير شرعية»، يوم الاثنين، في تامبا (فلوريدا) دورة للجنة المختلطة التي تدير القناة.

ووجه هذا الاتهام نائب الحزب الحاكم توماس التاميرانو دوكي الذي عينه البرلمان البنمي اول مدير بنمي للقناة بموجب الاتفاقات الموقعة عام ١٩٧٧ بين الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، ورئيس القوات المسلحة البنمية، عمر توريخوس.

وتنص هذه الاتفاقات بصورة خاصة بان يرئس شخص بنمي اللجنة المختلطة التي تدير القناة ابتداء من الاول من كانون الثاني العام ١٩٩٠ عوضا عن المدير الامريكي وكذلك على المغادرة التدريجية الممتدة حتى العام الفين للموظفين الامريكيين التابعين لادارة القناة في موازاة تفكيك القواعد الامريكية في بنها.

وصرح التاميرانو للصحافة ان اجتماع تامبا هو «تكتيك لادارة بوش من اجل اتخاذ قرارات من طرف واحد في شان مستقبل القناة».

سفير المانيا الاتحادية يعود لممارسة مهامه في بيروت

●بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت انباء صحفية لبنانية، امس الثلاثاء، ان سفير المانيا الاتحادية لدى لبنان سيعود الى مركز عمله في العاصمة اللبنانية في بحر الاسبوع الجاري.

ونقلت صحيفة «البيرق» الصادرة هنا عن مصادر مطلعة في العاصمة الالمانية الغربية لم تحددها قولها ان قرار عودة السفير الالماني، وولفغانغ غوتلمان، والطاقم الدبلوماسي في السفارة اتخذ بناء على عودة التحسن والاستقرار السياسي والامني الى لبنان.

في ختام زيارة رئيس وزراء اليمن الدمقراطي الى الكويت:

اتفاق شامل حول المسائل الدولية والثنائية

● الكويت ـ الوكالات ـ غادر رئيس الوزراء اليمن الدمقراطي، ياسين سعيد نعمان، الكويت، امس الاول الاثنين، في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها اتصالات ابرزت حسب قوله «اتفاقا شاملا» مع المسؤولين الكويتيين حول المسائل الدولية والعلاقات الثنائية.

وكان امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، استقبل رئيس وزراء اليمن الدمقراطي يوم الاحد. واجرى نعمان محادثات، ايضا، مع رئيس الحكومة الكويتية الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وفي مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الكويت وصف نعمان زيارته بانها «ناجحة». واعرب عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها الكويت لبلاده منذ استقلالها في العام ١٩٦٧. والمعروف ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مول مشاريع عديدة في اليمن الدمقراطي.

واشار نعمان الى انه دعا المستثمرين الكويتيين خلال زيارته الى المساهمة في استغلال الثروات النفطية التي اكتشفت حاليا عند المنطقة الحدودية بين اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي.

وعلى الصعيد الاقليمي دعا الى تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والمتعلق بتسوية سلمية للنزاع العراقي ـ الايراني. ولفت في هذا الاطار الى اهمية «العودة الى الاستقرار لتسهيل التقارب بين الشعوب في المنطقة».

واخيرا كرر رئيس وزراء اليمن الدمقراطي دعمه للقضية الفلسطينية واعرب عن امله في تسوية للازمة اللبنانية.

حوالي ١٨ مليون مدمن على الكحول في البرازيل

● برازيليا ـ الوكالات ـ صرحت مسؤولة في وزارة الصحة في برازيليا بأن عشرة الى (١٣) في المئة من البرازيليين اي ١٤ الى ١٨ مليون شخص مدمنون على الكحول.

واضافت المسؤولة ان العدد الاكبر من المدمنين موجود في الطبقات الاجتماعية الاكثر فقرا وان ارتفاعا في نسبة الادمان سجل بين النساء. واشارت احصاءات وزارة الصحة الى انه من بين كل سبعة مدمنين على الكحول هناك امرأة.

وقالت المسؤولة فيرا اسيفيدو ان التوزيع غير المتساوي للمداخيل في هذا البلد يؤدي بعدد كبير من الفقراء للجوء الى الكحول لسبب واضح هو كثرة مشكلاتهم.

واضافة الى ذلك فان الكحول تستخدم «لقطع الشهية» بالنسبة الى شخص لا يأكل جيدا نتيجة نقص المال!

وقالت فيرا اسيفيدو ان النساء يواجهن منذ تحررهن في السبعينات مشكلات العمل ذاتها التي يواجهها الرجال وبالتالي فانهن يلجأن الى «الحلول» ذاتها.

البيان الختامي لمؤتمر قمة دول رابطة «الكومنولث»:

التأكيد على حق الفلسطينيين في تقرير المصير، بما في ذلك اقامة دولة مستقلة

● المطالبة بايجاد حل دائم وشامل لازمة الشرق الاوسط اعتمادا على قرارات الامم المتحدة وفي اطار المؤتمر الدولي ●

● كوالالمبور ـ «كونا» ـ اعرب زعماء دول رابطة «الكومنولث» في بيان ختامي لهم صدر هنا امس الثلاثاء، عن قلقهم البالغ لاستمرار توتر الوضع بسبب عدم حل قضية الشرق الاوسط وجوهرها المسألة الفلسطينية. واكدوا على ضرورة التوصل الى حل شامل ودائم يستند على قرارات الامم المتحدة.

وقال بيان الكومنولث ان المجتمعين يؤكدون على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كباقي شعوب ودول المنطقة بما في ذلك اقامة دولته المستقلة.

واضاف البيان ان المجتمعين يعربون عن قلقهم بسبب تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار مما تسبب في ارتفاع عدد القتلى والجرحى من المدنيين.

وطالب البيان السلطات الاسرائيلية بممارسة اقصى درجات ضبط النفس في الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات مجلس الامن التي اتخذت اثناء الانتفاضة لوقف سياسة الأبعاد التي مورست ضد الكوادر النشطة على امل احتواء مقاومة الشعب الفلسطيني واحترام ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الخاص بمعاملة المدنيين تحت ظروف الاحتلال معاملة انسانية.

واعرب البيان عن قلقه لاستمرار توتر الوضع في منطقة الشرق الاوسط بسبب عدم حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وطالب بايجاد حل دائم وشامل لهذا الصراع ويستند على قرارات الامم المتحدة وبواسطة المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ومنهم الفلسطينيون وعلى قدم المساواة.

وحث البيان اعضاء مجلس الامن الدائمين على تكثيف الجهود لاتخاذ اجراءات عملية لدفع عملية التسوية في الشرق الاوسط . كما طالب اسرائيل بسحب قواتها من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ .

ورحب البيان بالحوار الفلسطيني ـ الامريكي الذي بدأ في تونس واعتبره خطوة ايجابية تساهم في الجهود الرامية لايجاد حل شامل ينهي الصراع في منطقة الشرق الاوسط.

وحول النزاع العراقي ـ الايراني اشاد بيان رابطة الكومنولث بموافقة العراق وايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالنزاع وما رافقه من وقف لاطلاق النار على الجبهة.

واشاد البيان بالجهود الحثيثة التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وتجلت في تحقيق وقف اطلاق النار وعقد جولات من المفاوضات العراقية ـ الايرانية تحت اشراف ممثله الخاص في جنيف . وطالبوا طرفي النزاع بالتعاون والتنسيق مع السكرتير العام للتوصل الى حل شامل يحقق السلام في المنطقة.

وحول الوضع في لبنان اعرب البيان عن قلق زعماء الكومنولث بسبب تدهور الوضع في هذا البلد العربي الذي يهدده بالتمزق.

كما اكد البيان دعمه الكامل لجهود الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية وحث جميع الاطراف على التنسيق والتعاون معها ودعمه لسيادة ووحدة واستقلال هذا البلد العربي.

● ٤٠ الف متظاهر في شوارع مدينة شيرينغ في جمهورية المانيا الدمقراطية هتفوا، امس الاول، «نعم للاشتراكية ـ لا للرأسمالية» ●

شفاردنادزة:

القرار بادخال القوات السوفييتية الى افغانستان اتخذ «من وراء ظهر الحزب والشعب»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لوزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ادلى به في سياق خطاب القاه امس الاول الاثنين في البرلمان السوفييتي انتقد فيه بشدة عملية دخول القوات السوفييتية الى افغانستان في العام ١٩٧٩.

وقال شفاردنادزة ان القرار بدخول القوات السوفييتية الى افغانستان اتخذ «من وراء ظهر الحزب والشعب» وعليه فقد كان (القرار) «انتهاكا لمبادىء الحزب».

واشاد شفاردنادزة بالرئيس الافغاني محمد نجيب الله لانه كان «اول زعيم افغاني يدافع عن ضرورة ايجاد حل للمشكلة الافغانية».

وقال ايضا: «ان شجاعته ونضجه السياسي كانا عاملا حاسما» اتاح ابرام اتفاقية جنيف بشأن الانسحاب من افغانستان «بعد ان اكد ميخائيل غورباتشوف ضرورة ذلك خلال اجتماع مع القادة الافغان».

النواب اللبنانيون اقروا،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ذلك الحل.

واللجنة الثلاثية لن تتوانى عن بذل كل ما في وسعها لتهيئة الاجواء المساعدة على تحقيق هذه الخطوات.

ان اللجنة الثلاثية العربية العليا على قناعة تامة بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يشكل اطارا عادلا ومتوازنا يحقق التطلعات اللبنانية في السيادة والاستقلال والوحدة والمساواة.

ان ادخال الاصلاحات على النظام السياسي اللبناني من شأنه تحقيق المشاركة الحقيقية في القرار وانشاء دولة المؤسسات. ان هذه الاصلاحات بشقيها السياسي والاداري سواء في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء وتوسيع عضوية المجلس النيابي او في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية وباللامركزية والتربية والتعليم والاعلام والجوانب الاقتصادية والاجتماعية من شأنها كلها تلبية تطلعات اللبنانيين في العيش المشترك في ظل نظام حر يحقق تكافوء الفرص امام المواطنين في جو من الرخاء والامن والازدهار وفي ظل وضع تسوده العدالة والسلم والمصالحة وذلك لكي يتسنى للاخوة اللبنانيين بفضل التآنس والتضامن بينهم تشييد مستقبل تسوده الوحدة والاستقلال والاشعاع الحضاري ضمن العائلة العربية والاسرة الدولية.

وبالنسبة لتنفيذ القرارات الدولية القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ازالة تامة.. فان اللجنة الثلاثية اذ تشيد بالمقاومة البطولية التي يقوم بها الشعب اللبناني في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي فانها تدعو مجددا الاطراف الدولية المعنية وخاصة مجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه الى تحمل مسؤولياتها وذلك بالعمل بكافة الوسائل لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة مع التمسك باتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩م.

وبالنسبة لتنظيم العلاقات السورية اللبنانية على اساس السيادة والاستقلال فان من شأن ذلك تأكيد وترسيخ العلاقات الاخوية بين البلدين في اطار تكافوء المصالح والاحترام المتبادل لاستقلال كل منهما وسيادته وحقه في ممارسة سلطته الوطنية فوق كامل ترابه.

ولقد اكدت الجمهورية العربية السورية، مشكورة، استعدادها لمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كما ان قمة الدار البيضاء اكدت وقوف الدول العربية جميعها مع الحكومة اللبنانية في كل اجراء تتخذه لبسط سلطتها على كامل ترابها الوطني بقواتها الذاتية.

وفي ما يتعلق بالمهام الامنية والدفاعية التي تقوم بها القوات السورية في لبنان فقد توصلت اللجنة الثلاثية العربية العليا الى اتفاق كامل وتفاهم تام مع الشقيقة سوريا تنهي بموجبه القوات السورية المتواجدة في لبنان مهماتها الامنية في مدة اقصاها سنتان كما ورد في وثيقة الوفاق الوطني حيث تتسلم قوات الشرعية اللبنانية خلال المدة مسؤولية الامن بالكامل من القوات السورية التي تقوم انذاك باعادة تمركزها في المناطق المذكورة في وثيقة الوفاق الوطني. كما ان مدة بقاء القوات السورية في هذه المناطق تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين السورية واللبنانية وستكون القمة العربية معنية بابرام وتنفيذ هذا الاتفاق.

وانطلاقا من المعطيات المشار اليها فان اللجنة الثلاثية العربية العليا يسعدها ان تجدد التأكيد على ما تضمنه قرار مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء من التصميم على مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاء معاناته واعادة الاوضاع الطبيعية اليه وبسط سيادة الدولة وسلطتها الفعلية على كامل التراب الوطني اللبناني والبدء في اعادة اعمار لبنان وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي ضمن الاسرة العربية وفي هذا الاطار فان اللجنة تؤكد بوجه خاص على ما يلي:

١ ـ ان الحل الحقيقي للازمة اللبنانية هو الذي يتم في اطار الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه وان الاطار العربي هو الاطار الطبيعي لحل الازمة اللبنانية.

٢ ـ ان المسؤولية العربية التامة عن الوضع في لبنان والتزام الدول العربية جميعا بتحقيق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء هو التزام قائم ومستمر منبثق من صميم الواجب القومي الاصيل ومن مواثيق جامعة الدول العربية.

٣ ـ ان مؤتمر قمة الدار البيضاء قد اعلن حرصه على مواكبة تنفيذ قراره الخاص بالازمة اللبنانية وان اللجنة الثلاثية ستعمل على اطلاع القمة على جميع مراحل التنفيذ كما ان الدول العربية لن تتوانى عن القيام بواجبها نحو ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتم بعون الله استعادة لبنان لوحدته وسيادته الكاملة.

٤ ـ ان اية مشكلة تعترض طريق حكومة الوفاق الوطني اللبناني ستلقى العناية والاهتمام والمتابعة من جانب اللجنة الثلاثية العربية العليا ومن جانب القمة العربية وان اللجنة ومن ورائها القمة العربية لن تتردد في دعم حكومة الوفاق الوطني لتذليل اية عقبات تعترض سبيلها.

٥ ـ ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تؤكد التزام الدول العربية وتصميمها على مساعدة الدولة اللبنانية للمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعلى مساعدتها لتنفيذ القرارات الدولية القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة تامة وعلى تعزيز كافة مؤسساتها الشرعية والدستورية والامنية والعسكرية وعلى مساعدتها لاعادة اعمار لبنان بالتعاون مع بقية دول العالم.

واخيرا فان اللجنة الثلاثية العربية العليا اذ تعبر عن تقديرها الكامل للتعاون المثمر الذي ابدته الشقيقة سوريا للوصول الى هذه المرحلة المهمة فانها تقدر بشكل خاص تأكيد الشقيقة سوريا على استعدادها في الاسهام الجاد في وضع وثيقة الوفاق الوطني موضع التنفيذ. وان اللجنة الثلاثية في الوقت الذي تناشد فيه كافة الاطراف التعاون المخلص مع الجهود المبذولة لتسهيل الاجواء الملائمة لاستكمال الخطوات التي ستعقب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الطائف تقرر ما يلي:

اولا) الطلب من رئاسة مجلس النواب اللبناني الدعوة لانعقاد المجلس بتاريخ اقصاه يوم الثلاثاء ١٤١٠/٤/٩ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٧ م لانتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه واعضاء المكتب والتصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وذلك بناء على قرار القمة.

ثانيا) تأمين مكان عقد اجتماع مجلس النواب وذلك بالتنسيق بين مكتب رئاسة المجلس وممثل اللجنة الثلاثية في لبنان السيد الاخضر الابراهيمي والجهات المعنية الاخرى.

ثالثا) قيام ممثل اللجنة الثلاثية في لبنان بوضع البرنامج الامني الخاص بتوفير الحماية اللازمة لمكان عقد الاجتماع وتأمين وصول السادة النواب الى مقر الاجتماع وذلك بالتنسيق مع الاطراف المعنية.

رابعا) سيقوم السيد الاخضر الابراهيمي فورا باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع هذه الخطوات موضع التنفيذ.

النواب طوبي وميعاري ودراوشة يخترقون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البلدية منهم عطا الله رشماوي وسكرتير البلدية وعدد من سكان القرية.

وشرح رئيس البلدية الازمة الحادة التي تمر بها مدينة بيت ساحور نتيجة تصرفات الاحتلال القمعية وعدد، سوية مع اعضاء البلدية، المشاكل الملحة وتتلخص بـ:

١ ـ مداهمة مئتي بيت في المدينة بحجة عدم دفع الضرائب ومصادرة جميع ما فيها من اثاث وادوات كهربائية، ومداهمة المصانع ومصادرة الماكنات الصناعية مع العلم بأن الكميات المصادرة تساوي حوالي (١٥) ضعفا مما على المواطنين دفعه وتقدر الاملاك التي صودرت حتى الان بـ ٥ ملايين دولار، وليس كما تدعي السلطات. وسجن اصحاب البيوت والمصانع المداهمة، واهانتهم وعائلاتهم، وزجهم في المعتقلات، كل ذلك دون سابق انذار او امر احتجاز رسمي، مما يناقض كل الاعراف والقوانين.

من ناحية اخرى تم، امس، تجميد حسابات عدد من سكان المدينة في جميع البنوك حسب قائمة سوداء اعدتها السلطات.

٢ ـ اقامة معتقل في وسط المدينة يستعمل لاعتقال السكان والتنكيل بهم وحجز البضائع المصادرة فيه. وهو مقام قبالة كنيسة حقل الرعاة، بعد ان صودرت اراضيه.

هذا المعتقل وبسبب موقعه يسبب الازعاج غير المحدود للسكان.

واضافة الى ذلك هنالك معتقل قديم منذ ايام الحكم الاردني، في شرقي المدينة، وهو ايضا يستعمل للاعتقال. كل هذا الى جانب (٢٠) نقطة مراقبة من على اسطح البيوت مما يؤدي الى نقل الامراض، بسبب تبويل الجنود على الاسطح وقضاء حاجاتهم وعدم تنظيفها من النفايات. وايضا تستعمل هذه النقاط للتنكيل بالسكان، حيث ينزل الجنود دلوا لعابري السبيل ويجبرونهم على وضع هوياتهم ثم اما تمزيقها او رميها في مكان بعيد.

٣ ـ قطع خطوط التليفونات منذ ٩/٢٠ عن المدينة مع كل ما ينجم عن هذا من ظروف غير انسانية وعدم القدرة على استدعاء سيارات الاسعاف لنقل المرضى في الحالات الطارئة.

٤ ـ الحصار الذي تفرضه السلطات يمنع ادخال المواد الغذائية والادوية الى المدينة ولم يبق من الطرق الفرعية غير المعبدة الا طريقين شرقي المدينة وغربها ومنها يستعصى ادخال البضائع او المواد الغذائية والطبية، ناهيك عن منع التجول المسائي من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا. هذا ولوحظ ان المدينة خالية من السكان خلال النهار واشبه بمدينة اشباح خلال الليل.

وتكلم في الاجتماع النائب طوبي مؤكدا ان «نضال جماهير بيت ساحور الاسطوري هو جزء من نضال الشعب الفلسطيني من اجل استقلاله». واضاف «طالما انتم موجودون فهذا رأسمال لا يمكن نهبه. وما تهديدات رابين المتكررة عن كسر الانتفاضة الا احلاما واهية، ذلك لأن موقع الحكومة هو الضعيف. اما انتم فلكم الايمان بقضيتكم. وهذا اقوى من شمير ورابين. كل هؤلاء سيجرفون وستبقى حجارة الوادي». وشدد النائب طوبي «اننا جئنا كممثلين عن جميع قوى السلام في اسرائيل. والصورة هناك ليست فقط شمير ورابين، وانما نتيجة لصمودكم المستمد من برنامج السلام الفلسطيني، اعادت قوى كثيرة في اسرائيل النظر في مواقفها».

وتحدث النائب محمد ميعاري موضحا «اننا استطعنا الوصول عبر الطرق الفرعية لتكسر الطوق ونقل الصورة الوحشية للاحتلال. جئنا لنتعلم ونكتسب من صمودكم».

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد حيا صمود اهل بيت ساحور على وقفتهم الشجاعة وقال «لقد رفضتم لب سياسة الاحتلال، رفضتم الخنوع».

وحضرت الى المكان في اثناء الاجتماع قوة من الجيش بصحبة نائب الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم. وتم اعتقال صحفيين من صحيفة «يديعوت احرونوت» تسفي زينجر وايلي هيرشكوفيتش بحجة دخولها «منطقة عسكرية مغلقة».

هذا وعمم النواب الثلاثة بيانا صحفيا على جميع الصحفيين اوضحوا فيه اهداف الزيارة والوضع القاسي الذي تمر به مدينة بيت ساحور.

في جلسة ماراثونية صاخبة:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العنصرية اعترفت بالطرف الاخر وبالمؤتمر الافريقي. اما هنا فما زالوا يرفضون في هذه الحكومة المتغلقة الاعتراف بأنه لا فرار من مفاوضة م.ت.ف لأنه لا يوجد ولو فلسطيني واحد لا يعتبر م.ت.ف ممثله الوحيد».

وهاجم النائب فلنر لعبة النقاط «النقاط الاربع والنقاط الخمس» مؤكدا ان أية خطة تتجاهل منظمة التحرير وترفض حق تقرير المصير لشعب الفلسطيني ليست لها اية فرصة للنجاح.

واختتم النائب فلنر خطابه قائلا «ان هذه السياسة الحكومية هي الخطر الذي يهدد كيان اسرائيل».

واشترك في النقاش النائب توفيق طوبي الذي خصص مجمل كلمته حول الزيارة التي قام بها وعضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة الى مدينة بيت ساحور مؤكدا أن «ما رأيناه وسمعناه عما يعانيه سكان بيت ساحور الـ (١٢) الفا يكفي لنزع الثقة عن الحكومة».

ودعا النائب طوبي الى وقف عمليات النهب الجماعي، ووقف عمليات القمع، ومد يد السلام الى الشعب الفلسطيني الذي يمد يده للسلام العادل على اساس دولة مستقلة للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

«ان مأساة بيت ساحور ـ اضاف النائب طوبي ـ هي نموذج لسياسة الحكومة التي تمنع السلام والامن عن الشعبين».

اما النائب يوسي سريد، الذي قدم اقتراح كتلة «راتس»، فقد وصف حكومة اسرائيل «بديناصورات العصر الحديث، وحتى اقوى الديناصورات انقرضت» وطالب حزب المعراخ بقوى الحقيقية وترك الحكومة فورا.

وقدم النائب يئير تصبان اقتراح كتلة «مبام» مؤكدا الصلة الوثيقة بين اقتصاد ضعيف وبين استمرار الجمود السياسي.

اما النائب محمد ميعاري فقد هاجم لاءات الحكومة المتكررة التي تسد الطريق في وجه عملية السلام.

من جهة اخرى أكد النائب عبد الوهاب دراوشة في اثناء تقديمه اقتراح نزع الثقة انه ليس هناك طريق آخر للسلام غير طريق التفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ورد على الاقتراحات الوزير روني ميلو، وزير حماية البيئة (!!)، مؤكدا رفض الحكومة التام للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية. ونفى الوزير ميلو «ان تكون هذه الفترة فترة جمود سياسي»!! مدعيا ان هناك تحركات جادة لاحلال عملية السلام!!

«وبشر» الشعب الاسرائيلي بأن هناك تحركا نحو الاحسن في الاقتصاد الاسرائيلي!!!

وتجدر الاشارة الى ان النقاش على اقتراحات نزع الثقة توقف لفترة بعد ان «احتج» النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (غندي) على استعمال النائب فلنر لكلمة شهداء الانتفاضة. فأثار هذا الامر نقاشا بين اعضاء الكنيست أعلن خلاله زئيفي ان «كل يهودي يساوي الف عربي»!! وبعد تجدد الجلسة أعلن رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ان لجنة الكنيست ستبت في المسألة.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

* اجتماعات انتخابية *

● الاربعاء ٨٩/١٠/٢٥

* عكا، الساعة ٦،٣٠ اجتماع شعبي في «قاعة علي باباه شارع صلاح الدين ـ عكا القديمة. يتحدث: بنيامين غونين واحمد ابو عصبة واحمد درويش واحمد ابو شنب.
* حيفا، الساعة ٨،٠٠ في نادي الاخوة، جادة بن غوريون ٣٩. يتحدث: بنيامين غونين وليلى ياسين وصالح عودة.

● الخميس ٨٩/١٠/٢٦

* مصمص، الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع حي، «حي البيادر»، في بيت نادر عبد القادر. يتحدث: محمد وتد ومحمد ابراهيم نايف ونادر عبد القادر.
* مصمص، الساعة ٦،٣٠، اجتماع حي، «حي الظهره» في بيت احمد مصطفى يتحدث: محمد خالد وجاد الله اغبارية وجهاد عقل.
* عين السهلة، الساعة ٦،٣٠، اجتماع في بيت عدنان كبها. يتحدث: زاهي كركبي وعدنان كبها.
* ابو سنان ـ الساعة ٦،٠٠ «حي الهدفة»، في بيت فوزي موسى، يتحدث: د. يوسف مطانس وعمر مرزوق وفوزي نعيم.
* ابو سنان، الساعة ٦،٠٠، حي «كرم الرجمة» يتحدث: د. احمد سعد ومنير خوري.
* ريشون لتصيون، الساعة ٧،٣٠. يتحدث: ابراهيم زبلح.

في ظل الوفاق العالمي هل يتحقق الوفاق العربي؟

□ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان النجاح في وضع خطة للوفاق الوطني اللبناني ليس فقط مصلحة وطنية مصيرية للبنان، شعبا ووطنا، بل هو تعزيز لمكانة الجامعة العربية وتأكيد ساطع على امكانية حل اكثر الصراعات تعقيدا، اذا توفرت المسؤولية واذا توفرت المثابرة والتصميم.

وقالت هذه المصادر ان هنالك الآن اتصالات للبدء بجهود دبلوماسية على اعلى المستويات لتحقيق الوفاق بين سوريا والعراق من ناحية وتحقيق الوفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

ويشجع على التفكير في هذا الاتجاه تطبيع العلاقات، الى حد بعيد، بين مصر وسوريا من ناحية، ومصر وليبيا من ناحية ثانية. كما ان تطبيع العلاقات بين دول المغرب العربي وتطبيع العلاقات بين ليبيا وجارتها الافريقية تشاد يزيد من الثقة بالقدرة على تصفية الخلافات بين دول تنتمي الى أمة واحدة وتجمعها مصالح مشتركة استراتيجية.

من الواضح ان الغطرسة السياسية الذاتية والعناد الذي يليق بشبان طائشين متكبرين هما السبب الحقيقي للكثير من الخلافات العربية.

ولكن أليست الانتفاضة الفلسطينية العملاقة المستمرة جديرة بأن يجتمع الزعماء العرب داعمين لها واضعين في سلة المهملات كل الخلافات الصغيرة؟

أليست التحديات الكبيرة للأمن القومي العربي وللمستقبل العربي كله كافية لتجميع كلمة الدول العربية حول القاسم المشترك الاعظم، وهو عظيم حقا؟

واخيرا.. اليست روح الوفاق العالمي التي تجعل الاتحاد السوفييتي وامريكا يتفقان على نزع السلاح وتخفيف التوتر وتجعل الهند والباكستان تتصالحان وتجعل بريطانيا والارجنتين تتصالحان جديرة بأن تحكم العلاقات العربية الداخلية؟!

والوفاق المطلوب عربيا ليس صلحا عشائريا، وليس طمسا للفوارق في انظمة الحكم والسياسات الاقتصادية والاجتماعية، ولكنه، ببساطة، التركز حول المشترك والنقاش، في أخوة حقيقية وتضامن، حول القضايا المختلف عليها.

ان الشعب الفلسطيني، قيادة وانتفاضة، أحوج ما يكون الى ان ترتفع الدول والشعوب العربية الى مستوى المسؤولية الوطنية الحقيقية وان تتضامن معه وتدعمه دعما فعليا، سياسيا ودبلوماسيا وماديا.. فهل ترتفع الدول العربية الى مستوى المسؤولية المطلوبة؟!

اعتداء احتلالي على مواطن لرفضه التنازل عن سيارته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال يوم الاحد على الشاب خالد صبري عبد الله (٢٢ عاما) من مخيم الدهيشة، وانهالوا عليه بالضرب الوحشي بعد ان رفض تسليمهم مفاتيح سيارته [illegible] والقرى المجاورة.

وقد ادخل الشاب الى المستشفى لتلقي العلاج جراء الرضوض والكدمات الشديدة التي تعرض لها [illegible]

اعتداء على أفراد عدة عائلات في حي الدرج بغزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال على افراد عدة عائلات في حي الدرج في غزة يوم الاحد [illegible]

[illegible]

تحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور الصحفي [illegible] (٣٦ عاما) التي كان اعتقل من منزله في قرية [illegible] قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها [illegible] اداريا خلال الانتفاضة. هذا وجرى تحويل [illegible] (٣٠١ عاما) من بيت ساحور الى اعتقال [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٩

انتخابات الهستدروت ٨٩

تقديم قوائم مرشحي ومرشحات «القائمة المشتركة» لمجلسي العمال ومجلسي «نعمات» في عكا ونهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس الاول الاثنين، تقديم قائمتي المرشحين «للقائمة المشتركة» لمجلس عمال عكا ولمجلس «نعمات» الى رئيس لجنة الانتخابات في عكا.

وقام بتقديم القائمة لمجلس العمال وفد ضم السادة: احمد ابو شنب، رئيس قائمة المرشحين لمجلس العمال، وابراهيم يونس وهيفاء ظاهر ومروان شلون وزياد موسى وربيع ادلبي وسلوى موسى ويوسف سالم.

وضمت القائمة (٤٢) مرشحا ومرشحة ترأسها احمد ابو شنب وتلاه ابراهيم يونس وابراهيم قنديل وابراهيم طه وهيفاء ظاهر ورشيد قدورة وتمر موسى ويتسحاق اوحيون وعبد الفتاح شلاعطة ويوسف موسى. واختتمها زياد موسى، عضو بلدية عكا ومروان شلون والمحامي فؤاد عمار.

كذلك قدم وفد قائمة المرشحات لمجلس «نعمات» الى رئيسة لجنة الانتخابات في عكا، وضم الوفد هيفاء ظاهر وسلوى موسى.

وضمت القائمة (٢٠) مرشحة ترأستها هيفاء ظاهر وتلتها سلام شلون وسميرة عامر وعابدة سليمان وهيفاء السيد وايفيت اوحيون وروضة مخول، واختتمتها ابتهاج خوري ولبيبة موسى.

كذلك قام وفد من «القائمة المشتركة» ضم مطلق نصرة وموسى جريس بتقديم قائمتي المرشحين والمرشحات لمجلس عمال نهاريا ولمجلس «نعمات» الى رئيس لجنة الانتخابات يوم امس الاول.

ويترأس قائمة المرشحين لمجلس العمال مطلق نصرة وتلاه: اسعد غضبان وداوود بدر. واختتمتها نفيسة غضبان.

وترأست مريم نصرة قائمة مرشحات «نعمات» وتلتها نفيسة غضبان واختتمتها عفاف نصرة.

تقديم قائمة مرشحات «القائمة المشتركة» لمجلس «نعمات» في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نسائي عن القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة في الطيبة، امس الاول، بتقديم قائمة مرشحات القائمة المشتركة لمجلس «نعمات» المحلي الى لجنة الانتخابات المحلية. وضم الوفد ممثلات عن القوى الثلاث، الجبهة والتقدمية وحركة «النهضة»، غصن جابر وبثينة ابو راس ونجلاء ابو راس ورهام الناشف. ورافقهن وفد اخر عن القائمة المشتركة لمجلس عمال الطيبة ضم عبد الحميد ابو عيطة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد العزيز ابو اصبع وكمال الطويل.

وتترأس قائمة المرشحات الاخوات: غصن جابر، رئيس القائمة، وبثينة ابو راس والهام عبد القادر وامال عبد اللطيف مصاروة والدكتورة زينة مصاروة. وتختتم القائمة: رجاء جبارة ويسرى جابر ونجلاء ابو راس.

تقديم قائمة مرشحي «القائمة المشتركة» لمجلسي العمال و «نعمات» في الخضيرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من القائمة المشتركة بتقديم قوائم المرشحين لمجلس عمال الخضيرة ولفرع «نعمات» فيه. ويظهر من قائمة المرشحين لمؤتمر مجلس العمال في الخضيرة انها تتشكل من قطاع عريض من ابناء قرى وادي عارة: كفر قرع وعارة وعرعرة وبرطعة وعين السهلة.

والمرشحون الاوائل في القائمة هم محمد عبد الرحمن عثمانه (ابو وحيد) - كفر قرع وجميل مرزوق - عرعرة وزكي يعقوب - كفر قرع وجهاد عقل - عرعرة وعبد اللطيف ابو عقل وابراهيم وشاحي - عرعرة ونايف مصري - عارة وهاشم مصالحة - كفر قرع ومحمد حسن مصاروة - كفر قرع وغازي قاسم - عارة وعدنان كبها - عين السهلة.

ويختتم القائمة كل من المهندس احمد مصالحة والاستاذ ماجد صعابنه وزهير يحيى، القائم بأعمال رئيس مجلس كفر قرع المحلي وزهير توفيق والحاج محسن عسلي، رئيس مجلس كفر قرع المحلي.

هذا وقدمت، مساء الاحد، قائمة مرشحات القائمة المشتركة لمجلس نعمات في الخضيرة، وتقف على رأس القائمة، ياسمين مصاروة من كفر قرع وتليها لطيفة صيداوي من عرعرة وندية كبها من عين السهلة.

القائمة المشتركة تخوض انتخابات مجلس العمال و «نعمات» في نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت «القائمة المشتركة» في نتسيرت عيليت، يوم الاحد، قائمة مرشحيها لانتخابات مجلس العمال في نتسيرت عيليت ومجلس «نعمات» فيها.

وتتشكل قائمة مجلس العمال من: ناصيف بدر وادوار عودة حنا وسليم نجيب فاهوم ونسرين نمر مرقس وباسم خميس وحسام فار وعصام رافع برانسي وكمال ابو يونس وبهيج مقلشة وباسم يوسف سمارة وعبد اللطيف نور الدين وكمال حبيب بولس وميلاد بشارة وزهير صبحي نصار وايليا سليم شومر.

اما قائمة «نعمات» فتضم: نسرين مرقس وابتسام عزام وامال فار وكوثر ابو يونس واميرة نور الدين وفايقة بشارة وسهام دانيال ودلال بولس ورائدة فاهوم وماجدة عودة وانجيل دباح ونهى بدر.

القائمة المشتركة تخوض انتخابات مجلس عمال العفولة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من نشيطي «القائمة المشتركة» في منطقة مرج ابن عامر بتقديم قائمة المرشحين لمجلس عمال العفولة وذلك يوم الاحد.

وتضم القائمة ٢٥ مرشحا بينهم (حسب الرقم المتسلسل في القائمة): حمد ابراهيم زعبي وحسين كامل زعبي وموسى محمد خلف وفايز زعبي وعوني عمري.

وشملت القائمة مرشحين من جميع قرى منطقة المرج وهي صندلة ومقيبلة وسولم والدحي وطمرة ونين وكفر مصر والناعورة والطيبة.

تقديم قائمة مرشحي القائمة المشتركة لمجلس العمال ومجلس نعمات في بيتح تكفا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن القائمة المشتركة في مجلس عمال بيتح تكفا، امس الاول، بتقديم قائمتي المرشحين «للقائمة المشتركة» لمجلس عمال بيتح تكفا ولمجلس «نعمات» الى لجنة الانتخابات في بيتح تكفا.

وقام بتقديم القائمة وفد ضم مردخاي فروبند وسعيد طه، عضوا مجلس عمال بيتح تكفا، ومحمود مصري وعبود بدوي وحمادة خروب وكفاح عودة ويوديت سلادر.

ويترأس قائمة مرشحي القائمة المشتركة: مردخاي فروبند «بيتح تكفا» وجهاد عاصي «كفر برا» وشالوم شمونيل «بيتح تكفا» وسعيد طه «جلجولية» واحمد بدير «كفر قاسم». ويختتم القائمة محمد عزوني ويهوشوع ايرغا.

اما مرشحات القائمة المشتركة لمجلس «نعمات» فهن: يوديت سلادر «بيتح تكفا» والهام رابي «جلجولية» وعزيزة عقيلي «كفر قاسم» وريما طه «جلجولية».

وفي الاطار نفسه جرى مساء امس الاول في جلجولية التوقيع على اتفاق القائمة المشتركة بين طرفي التحالف الجبهات الدمقراطية في بيتح تكفا وكفر قاسم وجلجولية والحزب الدمقراطي العربي في القرى الثلاث. اما الحركة التقدمية فقد رفضت التوقيع على الاتفاق على الرغم من مشاركتها في المفاوضات واكتفى ممثل الحركة بمباركة وتأييد الاتفاق.

وحضر حفل التوقيع على الاتفاق الذي جرى في بيت السيد محمود المصري السادة احمد ابو عصبة وجهاد عاصي، عن الحزب الدمقراطي العربي، وسعيد طه ومحمد عزوني ومردخاي فروبند وشالوم شمونيل، عن الجبهة، وامين حجلة عن الحركة التقدمية الذي بارك الاتفاق.

ش ש

دائما مع العاملين

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

غدا الخميس:

اضراب عام في المغار ومظاهرة امام مكاتب الداخلية في القدس

● اضراب في السلطات المحلية العربية الدرزية في اليوم ذاته ●

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ردا على استمرار مماطلة الدوائر الحكومية في الاستجابة لمطالب مجلس المغار المحلي قرر المجلس اعلان الاضراب العام في القرية يوم الخميس (غدا)، والتظاهر امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس.

ويأتي الاضراب العام والمظاهرة في يوم الاضراب الذي ستنفذه السلطات الدرزية (يوم الخميس) تضامنا مع مجلس المغار المحلي في معركته من اجل تحصيل الميزانيات والاموال اللازمة لتخليصه من ازمته المالية.

وادت الازمة المالية الخانقة الناتجة عن عدم وفاء الدوائر الحكومية بالتزاماتها المالية الى تعطيل خدمات المجلس وخاصة جمع النفايات الامر الذي ادى الى تراكمها في الشوارع والحارات. هذا اضافة الى الاضراب الذي بدأه مستخدمو المجلس (وعددهم ١٠٥ مستخدمين) لعدم تسلمهم مرتبات شهري اب وايلول وقسما من مرتب شهر حزيران الماضي.

ويذكر ان مساعدات المعلمات في روضات الاطفال يشاركن في الاضراب الامر الذي ادى الى اقفال بعض صفوف الروضات!

هذا ومن المتوقع ان يكون المجلس قد اصدر بيانا الى المواطنين يشرح فيه تطورات القضية ويدعوهم الى الاضراب والمشاركة في المظاهرة.

غداة تقديم «القائمة المشتركة»:

غونين: ما يميزنا عن غيرنا تأكيدنا على الصلة الوثيقة بين العمل والسلام والخبز

● نحن لا نريد هستدروت جديدة وانما سياسة جديدة ● «مبام» مسؤول عن كل المؤامرات والفضائح التي جرت في الهستدروت ● «راتس» ستجد صعوبة في عبور نسبة الحسم ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، غداة تقديم قائمة المرشحين القطرية، ان ما يميز «القائمة المشتركة» عن بقية القوائم هو تأكيدها على الصلة الوثيقة بين السلام والعمل والخبز.

واضاف: «نحن نريد تغييرا جذريا في الهستدروت. ونحن لا نتكلم عن هستدروت جديدة وانما عن سياسة جديدة. فكل الشعارات التي توهم الناس بانها ستحل الازمة الاقتصادية بعيدا عن الصلة الوثيقة بين السلام والعمل والخبز ما هي الا اوهام».

واوضح غونين ان «القائمة المشتركة» هي قائمة يهودية - عربية دون زينة او تزييف وهي تمثل قطاعات مختلفة واسعة من المواطنين، من الطبقة العاملة والفئات المسحوقة.

وقال غونين، ردا على سؤال مندوبنا في تل ابيب - يافا حول الهجوم السلطوي على «القائمة المشتركة»، ان مجرد مهاجمة القائمة بعصبية وتوتر يثبت مجددا اننا اصبنا الهدف. فنحن قائمة جديدة ذات قوة وتزعزع ثقة مهاجمينا بانفسهم.

وحول محاولة حزب «مبام» اظهار نفسه بمثابة القائد الجديد للهستدروت قال غونين ان حزب «مبام» مسؤول عن كل المؤامرات والفضائح التي جرت في الهستدروت لانه كان جزءا من قيادتها. واشار الى ان برنامج «مبام» الانتخابي لم يخف على احد بان الحزب سينضم الى الائتلاف مع المعراخ، ولهذا فهو جزء من هذه اللعبة. واضاف: «انتخابات الهستدروت هي انتخابات سياسية. ولذلك استغرب محاولة بعض الاحزاب اظهار هذه الانتخابات وكأنها انتخابات لا تمت للسياسة بصلة».

وتطرق غونين الى خوض حركة «راتس» الانتخابات في قائمة مستقلة. فقال: هناك احتمال الا تنجح «راتس» في عبور نسبة الحسم. ففي المرة السابقة حصلت على ٢.٦٪ فقط من مجموع المصوتين. لقد توجهنا اليهم لاقامة جسم يساري مشترك الا انهم رفضوا ذلك.



● الطفلة الفت محمد نصار (٥ اعوام) من مخيم طولكرم - مجرد خروجها لنصف خطوة من منزل عمها كان «سببا كافيا» لاطلاق النار على رأسها.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس من مكتب «ستابل»)

اكثر من مليون مواطن في اسرائيل ينتمون الى عائلات يقل دخلها الشهري عن ٨٥٠ شاقلا

● تعمق الهوات بين الفئات الاجتماعية بسبب سياسة التقليصات الحكومية - الهستدروتية ● سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة - ٢٩٤٠ شيكل ومتوسط الاجر العام - ٢٢٤٠ شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ابلي بن جيرا، استنادا الى معطيات النقابة عن ان اكثر من مليون مواطن في اسرائيل ينتمون الى عائلات يقل دخلها الشهري عن ٨٥٠ ش.

وكان بن جيرا يتحدث في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت الذي خصص للبحث في التقاطب الاجتماعي وتعمق الهوات بين مستوى معيشة الفئات الاجتماعية المختلفة.

واتضح من مداخلة بن جيرا، الذي يعمل اعضاء نقابته في خط المواجهة الاول مع الفاقة والضائقة لدى الفئات المسحوقة، ان قيمة المخصصات المختلفة المدفوعة للمحتاجين على انواعهم تقلصت وتآكلت بسرعة فائقة. وبالمقابل، طرأ «ارتفاع زاحف» في اسعار السلع والخدمات وخاصة خدمات الصحة والتعليم. واكد بن جيرا في مداخلته ان الفئات محدودة الدخل تضررت اكثر من الفئات الميسورة من التقليصات في خدمات التعليم لان الفئات الميسورة التجأت الى «التعليم الخاص» لتعويض ابنائها بينما ظل ابناء الفئات المسحوقة بدون اي تعويض.

وحمل السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الحكومة مسؤولية تفاقم التقاطب الاجتماعي، فالحكومة تسعى - حسب قوله - الى تقليص ميزانيات الخدمات والسوبسيديا والمخصصات للمحتاجين. ولم يشر كيسار من قريب او بعيد الى دور قيادة الهستدروت في تعميق سياسة الحكومة وتسهيل تنفيذها. فقد اعتمدت الحكومة في تنفيذ سياسة التقليصات خلال السنوات الاخيرة على قيادة الهستدروت التي وقعت على صفقات شاملة عديدة كان في مركزها تقليص الخدمات والسوبسيديا وسحق اجور العاملين بتصفية اداة علاوة الغلاء.

ولابراز مدى بؤس المليون مواطن الذي تحدث عنهم سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، نشير الى سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (٤) انفار تكلف (٢٩٤٠) شيكل، حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية. اما متوسط الاجر العام في البلاد فيبلغ (٢٢٤٠) شيكل.

اعتقال موزع «الاتحاد» في المكر بتهمة: «رفع العلم الفلسطيني»!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حضر، في الفاتح من هذا الاسبوع، نفر من افراد الشرطة الى قرية المكر وقاموا باعتقال موزع «الاتحاد» في القرية الشاب عزيز دسوقي (١٨ عاما) بتهمة «رفع العلم الفلسطيني»!! وبعد تحقيق لمدة ثلاث ساعات تم اطلاق سراحه، بشرط ان يعود في اليوم الثاني الى التحقيق.

وعندما ذهب عزيز الى مركز شرطة عكا ظهر يوم امس الاول الاثنين للتحقيق لم يفرج عنه وتم اعتقاله لمدة (٤٨) ساعة، حيث تم التحقيق معه بتهمة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة الشعارات على الجدران»!

ضحايا الاعتداء البوليسي في عرب الشبلي يطالبون الوزير باجراءات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد خالد شبلي من سكان قرية الشبلي، ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، يطالبه فيها بمحاكمة ومعاقبة افراد شرطة العفولة الذين قاموا بالاعتداء عليه وعلى اخيه ووالديه («الاتحاد» - ١٠/١٩).

ودعا شبلي الوزير الى العمل على منع مثل هؤلاء من تلبيس مواطنين التهم ولمخالفات التي هم بريئون منها، لاخفاء تجاوزاتهم وتصرفاتهم غير الاخلاقية واللاقانونية وتسترهم تحت غطاء القانون.

واضاف السيد خالد شبلي بانه يتحمل مسؤولية كل كلمة قد ادلى بها امام القاضي في سرد قصة الاعتداء، والتي دحض فيها رواية رجال الشرطة بالاعتداء عليهم وعرقلة سير عملهم. مما ادى بالقاضي لاتخاذ قرار باطلاق سراحه وسراح اخيه ورفض طلبي الشرطة بتمديد اعتقالها.

الشرطة «تقاضي» اهالي البطوف بتهمة حيازتهم اشرطة تسجيل للاغاني الوطنية!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - واصلت شرطة «مسغاف»، امس الثلاثاء، نصب الحواجز البوليسية في مفرق الحمراء (قرب عيلبون) وفي شوارع قرية عرابة حيث تقوم باستفزاز الاهالي وايقاف السيارات بحجة «التفتيش عن اشرطة تسجيل للاغاني الوطنية»!!

واطلقت الشرطة، امس الثلاثاء، سراح المهندس عبد الرحمن حسين ياسين، من عرابة بكفالة شخصية، بعد اعتقال دام ٢٤ ساعة بذريعة «ضبط شريط تسجيل للاغاني الوطنية داخل سيارته». وكانت الشرطة، يوم امس الاول، اوقفته على الحاجز الذي اقيم في مفرق الحمراء، وقامت بتفتيش السيارة وفحص جميع الاشرطة التسجيلية التي كانت بداخلها.

وقامت الشرطة، يوم امس، بايقاف العشرات من السيارات داخل قرية عرابة بحجة التفتيش عن اشرطة التسجيل من خلال استفزاز المارة والاهالي واصحاب السيارات. كما واصلت استفزازاتها لاصحاب السيارات من قرى البطوف في مفرق الحمراء، التي نصبت فيه الحاجز البوليسي منذ يوم امس الاول.

١٣٠ الف عامل اكاديمي يتخذون اجراءات تباطؤية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرع حوالي (١٣٠) الفا من المهندسين والتقنيين والعاملين الاكاديميين في العلوم الاجتماعية، امس الثلاثاء، باتخاذ اجراءات تباطؤية في اطار معركتهم من اجل توزيع زيادة الاجور بنسبة ٦٪ كيفما يرونه مناسبا وليس كما تحاول وزارة المالية ان تفرضه.

وفي اطار الاجراءات تنظم العاملون اجتماعات عامة خلال ساعات العمل واطلعوا العاملين فيها على تطورات المفاوضات الجارية بينهم وبين وزارة المالية ممثلة بمديرية خدمات الدولة حول كيفية توزيع زيادة الاجور بين اعضاء نقابات الاكاديميين.

ويذكر ان المفاوضات بين الجانبين بدأت قبل شهرين الا انها لم تحرز تقدما.

تظاهرة امام وزارتي المعارف والمالية احتجاجا على رفع رسوم التعليم الجامعي

● اضراب عن التعليم في اول ايام السنة الدراسية الجامعية، الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر قادة اتحاد الطلاب الجامعيين في جميع مؤسسات التعليم العالي في البلاد، امس، امام مباني وزارتي المالية والمعارف في إطار معركتهم ضد رفع رسوم التعليم الجامعي.

ويرفع قادة اتحاد الطلاب مطلبين أساسيين وهما: ● اقامة لجنة شعبية لبحث موضوع رسوم التعليم ● توسيع نظام الدعم المالي للطلاب. ويطالبون، ايضا، باستبدال ممثلهم في مجلس التعليم العالي مرة كل سنة وليس مرة كل خمس سنوات كما هو الامر بالنسبة لبقية المندوبين، وبأن تبحث لجنة المالية البرلمانية اسعار الخدمات المقدمة داخل الحرم الجامعي وتراقب هذه الاسعار.

ويقول قادة الطلاب استنادا الى المعطيات المتوفرة لديهم ان كل طالب جامعي بحاجة الى ١٥٠٠ شيكل في الشهر لتمويل رسوم التعليم والسكن والمعيشة! ويضيفون انه مضطر للعمل (٢٥٠) ساعة شهريا لتحصيل هذا المبلغ الامر الذي يشغله بالضرورة عن دراسته. وقالوا، ايضا، ان هذه الحقائق تردع الكثيرين عن دخول الجامعات.

هذا، ومن المنتظر ان يواصل قادة اتحاد الطلاب تظاهرهم امام وزارة المعارف في القدس، اليوم ايضا.

ويذكر ان اتحاد الطلاب الجامعيين قرر اعلان اليوم الاول من السنة الدراسية في الجامعات، يوم الاحد القادم، يوم اضراب عن التعليم.

اوامر عمل الزامية ضد عمال بنك «ديسكونت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، الليلة قبل الماضية، اوامر عمل الزامية ضد عمال بنك «ديسكونت» تمنعهم من اللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية.

وكانت لجنة العاملين في بنك «ديسكونت» قررت، بعد ظهر امس الاول، وقف معظم خدمات الكمبيوتر في البنك لمدة ثلاثة ايام وذلك بعد فشل اللقاء الثاني مع الادارة في التوصل الى اتفاق اجور جديد.

ويعني هذا الاجراء عمليا وقف جميع الخدمات التي يقدمها البنك. وهذا حمل ادارة البنك على التوجه الى محكمة العمل اللوائية لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين.

الصناعة الاسرائيلية تواصل تدهورها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المديرة العامة لوزارة الصناعة والتجارة، تمار بن يوسف، امس الاول (الاثنين)، ان جميع المؤشرات الاقتصادية تؤكد استمرار نزعة التراجع والتدهور في الصناعة.

واكدت تمار بن يوسف ان الامكانية الوحيدة لاشفاء الاقتصاد مرهونة بوضع خطة اقتصادية بعيدة المدى!!

الامطار الاخيرة لم تساعد على رفع منسوب المياه في طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تساعد الامطار التي هطلت في الايام الاخيرة في رفع منسوب المياه في بحيرة طبريا، واتضح من الفحوصات الاولية التي اجراها الخبراء ان كمية الامطار التي هطلت امتصتها الارض ولم تغن جداول المياه التي تصب في البحيرة.

ويقترب منسوب المياه من ٢١٢.٥ سم تحت سطح البحر، وهو ما تعتبره مديرية المياه «الخط الاحمر».

ومن المتوقع ان تتوقف شركة «مكوروت»، بعد اسبوعين، عن ضخ المياه من البحيرة كي لا يهبط منسوب المياه الى ما تحت الخط الاحمر

وزارة الصحة تنوي التوجه الى المحكمة لارغام الممرضات على العودة الى العمل المنتظم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي وزارة الصحة، بالتعاون مع وزارة القضاء، التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد ممرضات وزارة الصحة والسلطات المحلية اللواتي بدأن، منذ اربعة ايام، باجراءات عمل تباطؤية. هذا ما اعلنه مدير عام وزارة الصحة، د. موشي مشيح.

وقال مشيح: توقعنا ان تستمر المفاوضات مع الممرضات في اطار طاقم خاص اقيم لفحص مطالبهن الا ان ذلك فاجأ الممرضات وحملهن على السير في طريق اخر.

هذا وتصعد ٣ الاف ممرضة يعملن في عيادات وزارة الصحة وعيادات الام والطفل وعيادات المدارس وروضات الاطفال اجراءات العمل التباطؤي وقد توقفن عن تقديم خدمات التطعيم للاطفال والتطعيم ضد «البوليو» وامتنعن عن اعطاء الحقن ضد تلوث العظام وضد السعال.

وتطالب الممرضات بزيادة الاجور وتقليص الفارق بين اجورهن واجور الممرضات في عيادات «كوبات حوليم» الذي يصل الى ٣٠٪. كما يطالبن بتقصير يوم العمل بالنسبة للممرضات اللواتي تجاوزن سن الـ ٥٥ وكذلك زيادة مخصصات الملابس وايام النقاهة.

وزارة المواصلات تفحص امكانية رفع السرعة القصوى في الشوارع بين المدن الى ١٠٠ كم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «حدشوت»، (امس الثلاثاء)، على لسان وزير المواصلات موشي قصاب قوله ان وزارته تستعد حاليا لاجراء اختبار يسمح بموجبه للسيارات بالسير بسرعة ١٠٠ كم في الساعة في عدد من الشوارع الرئيسية في البلاد (بدلا من ٩٠ كم - الحد الاقصى المسموح به اليوم).

واضاف ان التجربة ستشمل اولا ثلاثة شوارع رئيسية: تل ابيب - حيفا وتل ابيب - مفترق اشدود وتل ابيب - شاعر هيجاي. وسيتم تنفيذ التجربة فور انتهاء الطاقم الخاص المشكل من خبراء الوزارة والتخنيون من دراستهم حول الموضوع.

واضاف قصاب ان وزارته تدرس ايضا امكانية تغيير نظام الضرائب المفروضة على السيارات الخصوصية. وذكر قصاب ايضا انه يدرس امكانية تخفيض الضرائب على السيارات الجديدة بهدف تشجيع اقتنائها، كل ذلك بهدف تقصير معدل عمر السيارات في الشوارع.

ورأى قصاب ان امكانية اقامة مترو (قطار انفاق) في تل ابيب لتسهيل حركة السير غير واردة نظرا للتكلفة الباهظة مشيرا في الوقت نفسه الى ضرورة ايجاد الطرق الكفيلة بتشجيع استعمال المواصلات الشعبية.

□ تنويه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من ادارة «القائمة المشتركة» ان عضو الكنيست شارلي بيطون هو احد الذين يختتمون لائحة مرشحي القائمة لانتخابات مؤتمر الهستدروت العام.

وجاءنا، ايضا، ان الاخت سناء يونس هي المرشحة الثانية في «القائمة المشتركة» لانتخابات مؤتمر «نعمات» وليس كما نشرنا في عدد «الاتحاد» يوم امس. ولذا اقتضى التنويه.

ش ש

المعراخ «يغازل» غئولا كوهين و«يحلم»... بأصوات العرب؟!!

● يوم الاحد (٨٩/١٠/٢٢) اجتمع يسرائيل كيسار، سكرتير الهستدروت ورئيس قائمة «المعراخ» لانتخابات الهستدروت، مع ١٥٠ من نشطاء حركة «هتحيا» التي تتزعمها غئولا كوهين اياها.

اعوان غئولا كوهين استقبلوا كيسار بالتصفيق الحاد. وكيسار من جانبه وعدهم باماكن «مضمونة» في قائمة المعراخ المركزية وقوائم المعراخ لمجالس العمال.

أعوان غئولا كوهين اسموا انفسهم «أمناء ارض اسرائيل - يدعمون يسرائيل كيسار»!!

هل ترون؟

ان قيادة المعراخ التي تدعي بانها تريد ان تهزم «الليكود» تعقد حلفا دنسا مع «هتحيا»!

● بعد هذا، يطلب كيسار اصوات العاملين العرب، باسم «الدمقراطية» و «التعايش» و «الدمج» و «محاربة اليمين»؟!!

«القائمة المشتركة» هي قائمة النضال النقابي والسياسي ضد الحكومة وضد الليكود وضد السياسة التي يمارسها المعراخ في الهستدروت.. ولي بيت ساحور!

«القائمة المشتركة» هي العنوان



«القائمة المشتركة» هي الجواب!



ش